مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الحادي والستون -الجزء الأول- شعبان ١٤٤٣هـ - أبريل ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- المواطنة والمواطنة الرقمية.. حقوق وواجبات — ٩
  أ. د/ رضا عبد الواجد أمين

- أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية) — ٣٥
  أ. م. د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

- أطر المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد- ١٩ بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (٢٠٢٠ -٢٠٢١م) — ١٠١
  أ.م.د/ دعاء فكرى عبد الله

- الاتجاهات الحديثة في بحوث مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية من المستوى الثاني) — ١٧٣
  أ.م. د/ عايدة محمد عوض المر

- تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري (دراسة ميدانية) د/ سعاد محمد بدير محمد — ٢٥٩

- خيارات المصريين لمقاومة احتكار بث بطولات كرة القدم «جدلية الحقوق الحصرية والحقوق الجماهيرية» د/ محمود زكي — ٣١٧

- العلاقة بين تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري-دراسة ميدانية — ٣٧٣
  د/ شيماء أبو مندور عبد الغني

- الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للجمهور أثناء الأزمات «جائحة كورونا المستجد نموذجًا» ٤٣٥
  د/ نجوى عباس البنداري

- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث تكنولوجيا الصحافة ٤٩١
  د/ هند يحيى عبد المهدي عبد المعطي

- أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها- دراسة تحليلية وميدانية ٥٤١
  علي أمين الريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الحادي والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦١) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة

المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد.

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	5	2682-213X	2786-0167

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري (دراسة ميدانية)

Evaluation of the media elite for processing the talk shows on Arab satellite channels for domestic violence issues (a field study)

د/ سعاد محمد بدير محمد

مدرس بقسم الإذاعة والتليفزون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة جامعة الأزهر

Soaadmohamed1620.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد ومعرفة وتحليل تقييم النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري، واستخدمت الباحثة منهج المسح على عينة عمدية من النخبة الإعلامية المتابعة لقضايا العنف الأسري من خلال البرامج الحوارية، بالتطبيق على (150) مفردة من النخبة الإعلامية؛ قُسِّمت إلى: 75 مفردة من النخبة الأكاديمية أعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم العلمية المختلفة، و75 مفردة من النخبة المهنية العاملين في المجال الإعلامي.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن برنامج التاسعة مساءً على القناة الأولى جاء على رأس البرامج الحوارية التي تناولت قضايا العنف الأسري التي تحرص النخبة الإعلامية عينة الدراسة على متابعتها، يليه برنامج بتوقيت مصر على قناةBBC ، وجاء العنف الجسدي على رأس أشكال العنف الأسري كما رأت النخبة الإعلامية عينة الدراسة من واقع مشاهدتها للبرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري، وذلك بنسبة 83,3%، يليه العنف اللفظي في المرتبة الثانية بنسبة 58%، وأشارت النخبة الإعلامية عينة الدراسة إلى تركيز تلك البرامج على تناول تفاصيل قضايا العنف الأسري، ثم أسباب قضايا العنف الأسري. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

الكلمات المفتاحية: تقييم النخبة الإعلامية- البرامج الحوارية- قضايا العنف الأسري.

Abstract

This study aimed to monitor, know and analyze the evaluation of the media elite (professional and academic) to address the talk shows on Arab satellite channels for issues of domestic violence. In this study, the researcher used the survey method on a deliberate sample of the media elite, following up on domestic violence issues through talk shows, where the study was conducted on (150) members of the media elite, which were divided into (75 members of the academic elite, faculty members with their different degrees, (75) members of the professional elite working in the media field. The study concluded that the nine o'clock program " Altaasieuh Masa'an" on Channel One came on top of the talk shows dealing with issues of domestic violence, which the media elite, the sample of the study, is keen to follow, followed by the Egypt time program on BBC.

Physical violence came at the top of the forms of domestic violence, as the media elite sees the study sample from the reality of its viewing of talk shows that deal with issues of domestic violence, with a rate of 83.3%, followed by verbal violence in the second place with a rate of 58%.

The media elite, the sample of the study, which followed the talk shows dealing with issues of domestic violence, indicated that these programs focus on dealing with the details of domestic violence issues, with an average of 0.5800, then the causes of domestic violence issues, with an average of 0.4533.

- There is a statistically significant correlation between the media elite's evaluation of talk shows' treatment of domestic violence issues and the intensity of exposure to them.

Keywords: Evaluation of the media elite- the talk shows- Domestic violence issues.

مقدمة:

العنف الأسري ليست ظاهرة جديدة، فهي موجودة منذ أن خلقت البشرية؛ حينما قتل قابيل أخاه هابيل، فهي من الظواهر الاجتماعية والنفسية واسعة الانتشار في جميع أنحاء العالم؛ تؤثر على حياة الفرد بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة، وذلك بسبب التعقيدات الحياتية، وضعف الوازع الديني، إضافة إلى انتشار الضغوط النفسية، والتوتر والقلق المتزايدين باستمرار في حياة الأسرة، وخاصة مع انتشار فيروس كورونا في الوقت الحالي، ومع الزيادة الهائلة في البرامج الحوارية بالفضائيات العربية، وقدرتها على تسليط الضوء بصورة مباشرة على موضوعات وقضايا مجتمعية معينة، وقدرتها على تغيير المواقف والاتجاهات والسلوكيات تجاه هذه القضايا، ومنها قضية العنف الأسري التي انتشرت بشكل مبالغ فيه في الآونة الأخيرة، إذ تتيح لضحايا العنف الأسري بمشاركة قصصهم المسيئة والسماح للآخرين من المتخصصين بتقديم المشورة، ومن ثم مساعدة هؤلاء الضحايا، وحيث إن النخبة الإعلامية تضم فئة متميزة ذات خصائص معينة قادرة على تحليل وتقييم الموضوعات والقضايا بموضوعية، فإن الدراسة تسعى إلى التعرف على تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري.

الدراسات السابقة:

وهي دراسات تضمنت التناول الإعلامي والمعالجة الإعلامية لقضايا العنف الأسري في وسائل الإعلام: وقد اهتمت تلك الدراسات بالتعرف إلى تناول وسائل الإعلام لظاهرة العنف الأسري، وتعرضها الدراسة من الأحدث إلى الأقدم، ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع من الدراسات:

دراسة (**سعاد المصري**، 2022)، التي استهدفت التعرف إلى اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات يوتيوب لجرائم العنف الأسري، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح

بالعينة لعدد من الشباب الجامعي، من خلال عينة عشوائية منتظمة قوامها (214) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم بين 18-21 سنة بمحافظتي كفر الشيخ والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين متابعة قنوات يوتيوب واتجاهات الشباب الجامعي نحو جرائم العنف الأسري[1].

كما استهدفت دراسة (**الشيماء عبد السلام نور الدين، هيام أنور أحمد، فاتن الطنباري**، 2021) التعرف إلى كيفية معالجة قضايا إساءة الطفل في البرامج التليفزيونية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المراهقين، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة قوامها 400 مبحوث من طلاب المدارس الحكومية والخاصة من محافظتي (المنوفية، والقاهرة)، وتحليل البرامج التي تناولت قضايا إساءة الطفل، وتوصلت الدراسة إلى أن الإساءة الجسدية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 60,73٪، يليها النفسية بنسبة 23,97٪ في البرامج التليفزيونية عينة الدراسة، كما توصلت إلى أن الطلاق جاء على رأس العوامل التي أدت إلى إساءة الطفل في البرامج عينة الدراسة بنسبة 43,84٪، يليها التفكك الأسري بنسبة 30,59٪، ثم الفقر بنسبة 27,63٪[2].

بينما استهدفت دراسة (**محمد عبد العزيز سيد**، 2021)، رصد وتحليل الخطاب الإعلامي لمواقع لقنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول قضايا العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط، وقد استخدم الباحث منهج المسح بتحليل المضامين الإعلامية بموقعي قناتي (الحرة الأمريكية- فرانس 24 عربي)، حول العنف ضد المرأة في الفترة من (2020-9-1) إلى (2020-12-31)، بإجمالي (48 مقالًا- 9 حلقات)، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الموقعين عينة الدراسة بقضايا المرأة العربية بشكل عام، وقضية العنف ضد المرأة بشكل خاص، كما توصلت إلى تأثير الأيدلوجيات الثقافية والسياسية للدولة على صياغة وإنتاج الأطر الإعلامية والأطروحات المقدمة حول قضية العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط[3].

بينما ركَّزت دراسة (**نادية جيتى، صالح بن بوزة**، 2019) على كيفية معالجة ظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري، من خلال ما تنشره جريدة الشروق اليومي من أخبار وحوادث متعلقة بالعنف الأسري، واستخدم الباحثان منهج المسح الإعلامي بتحليل (11) عدداً من جريدة الشروق اليومي الجزائرية في الفترة من (1 يناير 2017 حتى ديسمبر 2107)، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الجريدة بالمعالجة الإخبارية التقريرية لموضوع العنف الأسري، مع إهمالها للأنواع الصحفية التفسيرية التحليلية وأنواع الفكر

والرأي، وأن العنف على الأبناء جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 33,33٪، يليه العنف ضد الزوجة بنسبة 22,22٪، وأن العنف الجسدي أكثر أشكال العنف استخداماً بنسبة بلغت 92,31٪، يليه العنف اللفظي والنفسي بنسبة 7,69٪[4].

واستهدفت دراسة (**أحمد حسين**، 2018) التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشكلات العنف الأسري، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي على (400) مفردة من الشباب الجامعي بجامعات (المنصورة، والقاهرة، والدلتا والتكنولوجيا، والأزهر)، وتحليل لمضمون ما يقدمه موقع Face book من مواد فيلمية، وأخبار، وتعليقات تخص قضية العنف الأسري، وتوصلت الدراسة إلى أن Face book أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي توفر معلومات حول قضايا العنف الأسري، يليه YouTube، وأن قضية العنف ضد الأطفال جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 50,4٪، يليها العنف ضد الزوجة بنسبة 23,5٪[5].

وسعت دراسة (Angel Nkiru Nwammuo, 2018) إلى تقييم ما إذا كان Face book قد أثَّر على النساء النيجيريات في السعي لتحقيق العدالة فيما يتعلق بالعنف الأسري، وحلل الباحث الموضوعات المنشورة على صفحة Face book الخاصة بإدارة الشئون السياسية، وحلل تعليقات لتسع حالات أُبلغ عنها في شهر سبتمبر، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الحالات التي أبلغ عنها الضحايا من أجل طلبهن الطلاق بسبب الاغتصاب والضرب، والشروع في القتل والهجر، وأوصت الدراسة بضرورة السماح للنساء باستخدام وسائل الإعلام الرقمية للإبلاغ عن العنف الأسري في نيجيريا، والسعي إلى تحقيق العدالة[6].

بينما ركَّزت دراسة (Horvath, Gyorgyi,2018) على التعرف إلى أهمية وسائل الإعلام كمسيرات للتغيير الاجتماعي لقضية العنف الأسري في دولة المجر بين عامي (2002، 2013)، والتعرف إلى العنف ضد المرأة والطرق التي أُدخل بها العنف الأسري، وتناوله في وسائل الإعلام المجرية في القرنِ الحادي والعشرين، وحلل الباحث الخطاب النقدي المصمم لدراسة حالة مقارنة تاريخيا، وتناول ثلاث حالات لقضية العنف الأسري من خلال وسائل الإعلام الإخبارية المجرية، وتوصلت الدراسة إلى معرفة الطرق التي تم من خلالها تناول العنف الأسري من حيث هوية الحدث والجهات الفاعلة، وكيفية التحول من الجاني إلى الضحية، ومن الاعتداء الجنسي إلى العنف، وأن قضية العنف الأسري لم تحظ باهتمام كبير في وسائل الإعلام المجرية بين عامي 2010 و2012[7].

وسعت دراسة (**نسرين حسام الدين**، 2018) إلى دراسة الخطاب الصحفي لقضايا العنف ضد المرأة في صحيفة الوطن، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتوصلت إلى تصدر قضايا العنف الجنسي بنسبة 27٪، يليها العنف الجسدي بنسبة 25٪[8].

في حين حاولت دراسة (Agnes Shiri, G.Chiqunwe, 2017) الكشف عن مدى إسهام تطبيق (Whats App) في النزاعات الزوجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه الكمي والنوعي، من خلال تطبيق استبانة وإجراء مقابلات، وتحليل التقارير الوثائقية والأدبيات في الفترة بين عامي (2016، 2017)، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع تطبيقات (Whats App) تسهم في ارتفاع العنف المنزلي في Bindura وفقًا لتقرير منظمة الصحة العالمية في عام (2015)، كما أن التوتر في العلاقات الزوجية أدى في معظم الحالات إلى مشاجرات وقتل بين الأزواج في Bindura[9].

وقد استهدفت دراسة (**رباب عبد الرحمن هاشم**، 2017) تحليل وتقييم أبعاد المسئولية الاجتماعية لبرامج الحوار التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية المصرية لتوظيف صور أحداث العنف بالمجتمع المصري، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح، فحللت المضمون الكمي والكيفي لبرنامجي "أنا مصر" المقدم بالقناة الأولى بالتليفزيون المصري، وبرنامج "العاشرة مساءً" المقدم بقناة دريم، في الفترة من أول مايو حتى نهاية مايو2016، في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد برنامج "أنا مصر" على الصور محددة المصدر في تقديم صور أحداث العنف بالمجتمع المصري، على عكس برنامج "العاشرة مساءً"، كما توصلت إلى وجود اختلافات دالة إحصائيًا بين برنامجي "أنا مصر" و"العاشرة مساءً" على مستوى الالتزام بأبعاد المسئولية المهنية في توظيف صور أحداث العنف الأسري بالمجتمع المصري[10].

بينما ركَّزت دراسة (**هيثم محمد**، 2017) على التعرف إلى درجة أهمية الخدمة الإعلامية المرتبطة بموضوعات العنف الأسري في وسائل الإعلام السعودية الوطنية من وجهة نظر المتلقين لها، وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، فأجريت الدراسة على (400) مفردة من الطلاب والطالبات المقيدين بالكليات النظرية والعلمية بجامعة الملك سعود بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام السعودية لا تقدم المعلومات الكافية للمبحوثين عن قضايا العنف الأسري، فقد أقرت نسبة 92٪ أن لديها معلومات

عن تلك القضايا من مصادر أخرى غير وسائل الإعلام السعودية، منها عرض واقعات العنف الأسري على أنها فردية وليس ظاهرات اجتماعية[11].

وحاولت دراسة (**إيمان عبد الفتاح العراقى**، 2015) التعرف إلى طبيعة ظاهرة العنف الجسدي ضد المرأة كما تناولتها الأفلام السينمائية، وانعاكسات هذه المعالجة على الاتجاهات التي يشكلها أولياء الأمور إزاء معاملتهم للفتيات سواء بالسلب أو بالإيجاب، واستخدمت الباحثة منهج المسح لعينة عشوائية قوامها (400) مفردة من أولياء الأمور من ريف محافظة الغربية، وحضر محافظة القاهرة، وصعيد محافظة المنيا، وتحليل (117) فيلمًا تناولت مشاهد عنف جسدي ضد المرأة بشكل مباشر أو غير مباشر، وتوصلت الدراسة إلى أن الضرب من أكثر صور العنف الجسدي ضد المرأة في الأفلام السينمائية عينة الدراسة، في حين رأى المبحوثون أن جرائم الاعتداء الجنسي هي الأكثر انتشاراً في الأفلام، يليها الضرب، وأن المنزل من أكثر الأماكن التي يُرتكب فيها العنف الجسدي ضد المرأة في عينة الدراسة التحليلية، وأن المشكلات الأسرية تأتي في مقدمة أسباب العنف الأسري ضد المرأة في الأفلام عينة الدراسة[12].

واستهدفت دراسة (Bathran.Radha & P.Govindaraju, 2015) تحليل خطاب صحف التاميل لأخبار العنف ضد المرأة، وتوصلت إلى أن العنف الجنسي جاء في الترتيب الأول بنسبة 35,8٪، يليه العنف المنزلي بنسبة 29,4٪[13].

في حين سعت دراسة (Roberta Fazzino, Siliva Abba, Luca Rollē, 2014) إلى إظهار كيفية تناول صحيفتين إيطاليتين قضية العنف الأسري، هما صحيفة (Curriere Dilla Sera)، وصحيفة (La Republic)، في الفترة من عام 2002 إلى 2012، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من 7 ملايين امرأة أقرت بمدى المعاناة اللاتي يتعرضن لها من إساءة واعتداء نفسي أو جنسي من قبل الزوج أو الصديق المقرب، ولكن 7,2٪ منهن فقط أقر بالواقعة، في حين أن 92,5٪ منهن أخفين العنف الجنسي والجسدي[14].

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة، لاحظت الباحظة أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت قضايا العنف الأسري ركَّزت على تناول هذه القضية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والأفلام السينمائية، والتطبيقات التكنولوجية الحديثة، والصحف، ومواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة، ووسائل الإعلام بوجه عام، ولم توجد سوى دراسة

واحدة تناولتها في البرامج التليفزيونية، هي دراسة (الشيماء عبد السلام، 2021)، فيما ركَّزت الدراسات العربية على معرفة اتجاهات كل من الشباب الجامعي، مثل دراسة (أحمد حسين، 2018)، أو أولياء الأمور نحوها، كما في دراسة (هيثم محمد، 2017)، بينما نجد قلَّة الدراسات العربية التي تناولت البرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري، على الرغم من وجود فئة كبيرة من الجمهور بمختلف شرائحه تتابع البرامج الحوارية بالفضائيات العربية بشكل يومي، كما لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت تقييم النخبة الإعلامية لقضايا العنف الأسري، وهو ما يوضح ضرورة دراسة ومعرفة تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري التي تعاني منها المجتمعات، سواء العربية أو الغربية.

مشكلة الدراسة:

تحتل البرامج الحوارية مكانة مهمة في الفضائيات العربية، الحكومية منها والخاصة، من خلال معالجتها للقضايا الاجتماعية والمجتمعية كافة، كما أن هذه البرامج تتمتع بقوة لا تكمن فقط في قدرتها على إخبار الجمهور بهذه القضايا، بل في قدرتها على التشكيل والتأثير على اتجاهات المتابعين لهذه القضايا، ومنها قضية العنف الأسري، وقد استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها بأن قضية العنف الأسري أصبحت أكثر انتشاراً في الواقع، ومن ثَمَّ أكثر تداولًا في وسائل الإعلام، وخاصة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية من خلال ما تعرضه من مواد وحوادث تتعلق بهذه القضية، ومعاناة ضحايا العنف الأسري؛ وذلك نظراً لخطورة هذه القضية، وما يترتب عليها من آثار خطيرة ومدمرة لكل من الفرد والضحية والمجتمع، ونظراً لأن النخبة تضم فئة متميزة ذات خصائص معينة، كالقدرة على تحليل الموضوعات والقضايا وتقييمها بموضوعية، كما أنها تتعرض لمختلف وسائل الإعلام، سواء التقليدي منها أو الحديث، وتعتمد عليها للحصول على المعلومات ومتابعة جميع الأحداث والقضايا.

لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في رصد ومعرفة تقييم النخبة الإعلامية، سواء أكانت مهنية أو أكاديمية، لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من النخبة الإعلامية.

أهمية الدراسة:

1- الدور الكبير الذي تؤديه البرامج الحوارية بالفضائيات العربية في تزويد الجمهور بوجه عام، والنخبة بصفة خاصة، بالمعلومات والأخبار عن القضايا المجتمعية كافة، ومنها قضية العنف الأسري.

2- لاحظت الباحثة انتشار قضية العنف الأسري في البرامج الحوارية بالفضائيات العربية في الآونة الأخيرة، مما يجعل من الأهمية التعرف إلى تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة هذه القضية من خلال هذه البرامج، والتعرف إلى مقترحاتهم لتقديم معالجة إعلامية أفضل للتغلب على هذه الظاهرة والتصدي لها؛ لما لهذه القضية من مخاطر وآثار سلبية خطيرة على الأسرة والمجتمع.

3- تستمد الدراسة أهميتها من أنها تتناول قضية مهمة تعاني منها كل المجتمعات، وهي قضية العنف الأسري، فالأسرة هي النواة الأولى لبناء المجتمع، فإذ صلحت صلح المجتمع، وإذا فسدت فسد المجتمع.

4- على الرغم من تعدد الدراسات والأدبيات التي تناولت قضايا العنف الأسري، إلا أنه توجد سمة رئيسية تتسم بها جميع هذه الدراسات، هي أنها لم تتناول هذه القضية من وجهة نظر النخبة، أو من خلال البرامج الحوارية، على الرغم من أهمية كل من البرامج الحوارية والنخبة، وهم من الفئات التي لديها القدرة على تقييم الأداء الإعلامي، كما أنها تتميز بمستوى تعليمي وتقافي يؤهلها للقيام بأدوار المسئولية في المجتمع، والتأثير على شريحة كبيرة من فئات المجتمع، من خلال متابعتها لهذه البرامج على القنوات الفضائية التي تعد من أهم أدوات النخبة، سواء في الحصول على الأخبار والمعلومات، أو في تكوين رأي أو اتجاه عن قضية معينة، ومن ثم تجد الباحثة قلَّة الدراسات فى المكتبة العربية والأجنبية التي تتناول تقييم النخبة لمعالجة قضايا العنف الأسري في البرامج الحوارية بالفضائيات، مما يعطي مزيداً من الأهمية لهذه الدراسة التي ستحاول بقدر الإمكان تقديم جهد علمي يشكل تراكما معرفيا في مجال الموضوع محل الدراسة.

5- **وتنبع الأهمية التطبيقية والعلمية** للدراسة من أنها تأتي بالتزامن مع ما تشهده الساحة المجتمعية من كثرة قضايا العنف الأسري في ظل انتشار فيروس كورونا، ومن ثَمَّ فإن مجاراة الدراسة للانتشار يجعل ما ستنتهي إليه من نتائج واستنتاجات يمثل إسهاما واقعيا من الممكن الاستفادة منه في تحديد بوصلة التعامل إعلاميا مع هذه

الظاهرة مستقبلًا، ويساعد على وضع تصور يمكن من خلاله تطوير البرامج الحوارية، بما يسهم في الحد من السلبيات والأضرار الناتجة عن هذه القضية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة الأهداف الآتية:

1- رصد معدل تعرض النخبة الإعلامية عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية في متابعة قضايا العنف الأسري.

2- التعرف على إيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية من وجهة نظر النخبة الإعلامية عينة الدراسة.

3- الوقوف على أبرز قضايا وأشكال العنف الأسري التي ركَّزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة.

4- التعرف على أسباب العنف الأسري ومظاهره من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من خلال الحالات المعروضة في البرامج.

5- تحديد إيجابيات وسلبيات معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري من وجهة نظر النخبة الإعلامية.

6- تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمعايير معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري.

7- التعرف على آراء ومقترحات النخبة الإعلامية عينة الدراسة نحو الآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري للحد من هذه الظاهرة.

تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى تعرض النخبة الإعلامية للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية التي تعالج قضايا العنف الأسري؟

2- ما أكثر البرامج الحوارية بالفضائيات العربية التي يتابع النخبة قضايا العنف الأسري من خلالها؟

3- ما إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها من وجهة نظر النخبة الإعلامية؟

4- ما أبرز قضايا العنف الأسري التي ركَّزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية من وجهة نظر النخبة؟

5- ما أبرز أشكال العنف الأسري التي ركَّزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية من وجهة نظر النخبة؟

6- ما أسباب العنف الأسري من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من خلال البرامج الحوارية؟

7- ما الجوانب التي ركَّزت عليها البرامج الحوارية في تناول قضايا العنف الأسري من وجهة نظر النخبة الإعلامية؟

8- ما اتجاه معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري من وجهة نظر النخبة الإعلامية؟

9- كيف تقيم النخبة الإعلامية معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري (إيجابيات المعالجة وسلبياتها)؟

10- ما تقييم النخبة الإعلامية لمدي التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري؟

11- كيف تقيم النخبة الإعلامية الآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري للحد من هذه الظاهرة؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية المقدمة في الفضائيات العربية وكثافة التعرض لها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخبة الإعلامية عينة الدراسة تبعاً للخصائص الديموجرافية في كل مما يلي:

أ- تقييمهم لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري.

ب- مدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وتقييمهم لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية للدراسة، وتشمل:

1. نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف أو مجموعة من الأوضاع؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقًا أو عدم وجودها[15].

والظاهرة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تفسيرها هي "اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري"، وذلك من خلال دراسة ومعرفة اتجاهات جمهور النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري.

2. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني؛ لاستحالة تطبيق أسلوب الحصر الشامل على جمهور النخبة، وهذا ملائم لطبيعة الدراسات الوصفية، والمسح هو الطرق والإجراءات والأدوات التي تستخدم لدراسة الظاهرة أو الموضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه، ويتجسد وصف الظاهرة أو الموضوع من خلال جهد علمي منظم يتضمن جمع بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة خلال فترة معينة وسياق مكاني معين، ثم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها والوصول إلى إجابة حاسمة عن تساؤلات صِيغت مسبقًا، أو التحقق من صحة فروض معينة أو عدم صحتها، بما يلقي الضوء على جوانب الظاهرة في مجال البحث[16]، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة منهج المسح على عينة من النخبة؛ وذلك بهدف التعرف إلى آرائهم وتقييمهم لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري.

3.مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) المصرية من الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (20 حتى 70 عامًا) من المشاهدين للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية، وذلك للتعرف إلى تقييمهم لمعالجة تلك االبرامج لقضايا العنف الأسري.

4. عينة الدراسة:

نظرًا لاتساع مجتمع الدراسة، وهو جمهور النخبة، فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة عمدية تمثلت في النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) المتابعة لقضايا العنف الأسري بالبرامج الحوارية بالفضائيات العربية وقوامها (150) مفردة، قُسمت إلى (75) مفردة من النخبة الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم العلمية المختلفة بجامعات (الأزهر- القاهرة- المنصورة- عين شمس)، و(75) مفردة من النخبة المهنية العاملين في المجال الإعلامي.

سبب اختيار العينة:

يرجع السبب في اختيار هذه الفئة إلى صلتها بالعمل الأكاديمي بشكل عام، والإعلامي بشكل خاص، ومن ثَمَّ قدرتها على تقييم معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري بكل مهنية وموضوعية، وذلك لمعرفتها بالمعايير العلمية والمهنية والقواعد التي يتطلبها العمل الإعلامي بأشكاله كافة في تناوله ومعالجته لجميع لقضايا.

توصيف عينة الدراسة:

جدول (1)

يوضح توصيف عينة الدراسة

المتغير		ك	٪	ن	٪
النوع	ذكر	62	41.3	150	100.0
	أنثى	88	58.7		
العمر	أقل من 40 عاما	86	57.3	150	100.0
	من 40 إلى أقل من 50 عاما	34	22.7		
	من 50 إلى أقل من 60 عاما	16	10.7		
	60 عاما فأكثر	14	9.3		
التعليم	جامعى	53	35.3	150	100.0
	ماجستير	32	21.3		
	دكتوراة	65	43.3		
نوع النخبة	أكاديمية	75	50.0	150	100.0
	مهنية	75	50.0		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 41,3٪ من عينة النخبة الإعلامية ذكور، ونسبة 58,7٪ من أفراد العينة إناث، في حين بلغت نسبة النخبة الذين تتراوح أعمارهم أقل من 40 عامًا 57,3٪، بينما بلغت نسبة النخبة الذين تتراوح أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 عامًا 22,7٪، وبلغت نسبة النخبة الذين تتراوح أعمارهم من 50 إلى أقل من 60 عامًا 10,6٪، كما بلغت نسبة النخبة الذين تتراوح أعمارهم 60 عامًا فأكثر 9,3٪، كما أن نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي من أفراد النخبة بلغت 35,3٪، بينما بلغت نسبة الحاصلين على الماجستير 21,3٪، وبلغت نسبة الحاصلين على الدكتوراة 43,3٪، كما بلغت نسبة النخبة الأكاديمية 50٪، والنخبة المهنية 50٪.

الإطار الزمني للدراسة:

بدأت الباحثة جمع بيانات الدراسة الميدانية ابتداءً من (7/20 / 2021) حتى (5/ 10 / 2021).

5. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على الاستبانة (Questionnaire) على عينة من جمهور النخبة، وهو أسلوب لجمع البيانات يستهدف استثارة المبحوثين بطريقة منهجية[17]، وقد قسمت هذه الاستمارة إلى عدد من المحاور:

المحور الأول: قياس مستوى التعرض، وذلك من خلال التعرف إلى معدل تعرض النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية التي تتناول قضايا العنف الأسري، وأبرز البرامج التي يتابعون من خلالها هذه القضايا.

المحور الثاني: تقييم النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) عينة الدراسة لايجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها.

المحور الثالث: التعرف إلى أبرز قضايا وأشكال ودوافع قضايا العنف الأسري التي يرى النخبة عينة الدراسة أن البرامج الحوارية ركَّزت عليها في المعالجة.

المحور الرابع: تقييم النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) عينة الدراسة لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري، من خلال التعرف إلى الجوانب التي ركَّزت عليها البرامج الحوارية في تناولها لقضايا العنف الأسري، وكذلك التعرف إلى ايجابيات المعالجة وسلبياتها.

المحور الخامس: تقييم النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) عينة الدراسة لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري.

المحور السادس: تقييم النخبة الإعلامية (المهنية والأكاديمية) عينة الدراسة للآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري للحد من هذه الظاهرة.

6. إجراءات الصدق والثبات:

أولًا: إجراءات الصدق Reliability: أجرت الباحثة اختبار الصدق لاستمارة الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء في مناهج البحث والإعلام والإحصاء[18]، وذلك للحكم على صدقها والتأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها، والإجابة عن تساؤلاتها، وعدلت الباحثة بعض أسئلة الاستمارة، سواء

بالحذف أو التعديل، أو من حيث إعادة صياغة بعض البدائل لتصبح أكثر وضوحاً وتحديداً بناءً على آراء الأساتذة المحكمين.

ثانيا: إجراءات الثبات Validity: استخدمت الباحثة أسلوب (Test and Re-Test) لإجراء اختبار ثبات الاستمارة، وذلك بإجراء دراسة أولية على (10٪) من إجمالي مفردات الدراسة، أي على 15 مفردة من عينة الدراسة، موزعة بين الأكاديميين والإعلاميين، ثم عادت الباحثة بعد أسبوعين وأعادت الاختبار عليهم مرة أخرى؛ لقياس ثبات الاستمارة، وقد كان بلغت قيمة معامل الثبات 92٪، وهي نسبة تؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

7. الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، رُمزت البيانات وأدخلت إلى الحاسب الآلي، ثم عولجت وحللت لاستخراج النتائج الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science)، وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وبناء على ذلك، طبقت الباحثة المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات، **وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:**

1- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.

2- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.

3- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

4- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا2، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.

5- معامل فاي (Phi) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا2، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول 2×2. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.

6- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين، المعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).

7- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA)، المعروف اختصاراً باختبار ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.

8- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.

مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة: اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد قُبلت نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

8. الإطار النظري للدراسة:

نظرية المسئولية الاجتماعية Social Responsibility: تعتمد الدراسة على نظرية المسئولية الاجتماعية، وتقوم فكرة هذه النظرية على التوازن بين حرية وسائل الإعلام ومسئولياتها، فإذا كانت حرية الإعلام ضرورة للقيام بدورها في المجتمع، فإن عليها مسئولية في معالجة قضايا هذا المجتمع، مع ضرورة التزام الإعلامين بالدور الأخلاقي والمهني في الممارسات الإعلامية[19].

ويمكن تعريف المسئولية الاجتماعية بأنها" التزام القنوات الفضائية والعاملين بها بأخلاقيات الإعلام ومعايير الدقة والتوازن والعدالة والموضوعية قي قيامهم بواجباتهم المهنية تجاه المجتمع بكافة فئاته"[20].

مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية:

لخَّص (ماكويل)، الذي يعد أبرز باحثي الإعلام، المبادئ الأساسية فيما يلي[21]:

1- حرية وسائل الإعلام حق وواجب ومسئولية في الوقت نفسه، ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع، في مقدمتها حماية الصالح العام.

2- يمكن لوسائل الإعلام القيام بهذه الالتزامات من خلال معايير مهنية لممارسة العمل الإعلامي مثل: الصدق، والدقة، والعدالة، والموضوعية.

3- يجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها هذه الالتزامات أن تكون حرة وتنظم أمورها ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة.

4- يجب على وسائل الإعلام تجنب المحتوى الضار الذي يشجع على الجريمة أو العنف أو الإخلال بالمجتمع أو الإضرار بالجماعات.

6- يجب أن تعكس وسائل الإعلام جميع الآراء والأفكار المتنوعة في المجتمع بإتاحة الفرصة للجميع بالنشر والعرض.

7- يجب أن يكون الإعلاميون مسئولين أمام المجتمع، وكذلك مسئولياتهم أمام مؤسساتهم الإعلامية.

8- في بعض الأحيان يجب أن يتدخل المجتمع في شئون وسائل الإعلام بهدف تحقيق المصلحة العامة.

أبعاد نظرية المسئولية الاجتماعية:

ترتكز هذه النظرية على ثلاثة أبعاد أساسية: يتصل البُعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن تؤديها وسائل الإعلام، وتشمل السياسية والاقتصادية والتعليمية، ويتصل البُعد الثاني بمعايير الأداء المهني، فيما يتصل البُعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي[22].

وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية في التعرف إلى تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمدى التزام البرامج الحوارية في معالجتها لقضايا العنف الأسري بمسئوليتها الاجتماعية، وفي صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، وتصميم الاستبانة بناء على مبادئها وأبعادها.

9. العنف الأسري:

يتمثل في المعاملة السيئة التي يتلقاها الفرد، سواء في منزل الأب أو من قبل الزوج، والعنف داخل المنزل بصورة عامة يخلق الرهبة والشعور بالمذلة، ويدمر احترام الإنسان لذاته[23].

ويقصد به الأفعال التي يقوم بها أحد أعضاء الأسرة وتلحق ضرراً مادياً أو معنوياً أو كليهما بأحد أفراد الأسرة[24].

دوافع العنف الأسري:

1- دوافع ذاتية: ترجع إلى شخصية القائم بالعنف، كأن يكون لديه خلل في شخصيته بمعاناته من اضطرابات نفسية.

2- دوافع نفسية: من أهمها الصراع، والإحباط، والتوتر والقلق، والحرمان العاطفي، وعدم الاستقرار، مما يساعد على تبلور الصراعات والضغط النفسي، وافتقار الشعور بالثقة في النفس[25].

3- دوافع اجتماعية: وتتمثل في العادات والتقاليد التي اعتادها مجتمع ما، تتطلب من الرجل – حسب مقتضى هذه التقاليد- قدراً من الرجولة في قيادة أسرته من خلال العنف والقوة، وذلك أنها المقياس الذي يبين مقدار رجولته.

4- الانحرافات الأخلاقية: مثل شرب الخمور والمسكرات التي تزيد من الخلافات العائلية، وتؤدي إلى اللجوء للعنف ضد أفراد الأسرة.

5- دوافع اقتصادية: حيث يكون استخدام الأب أو الزوج للعنف تفريغًا لشحنة الخيبة والفقر التي تنعكس آثارها على الأسرة[26]؛ فالفقر والديون والبطالة تزيد من الضغوط النفسية على الزوج أو الأب، وتزيد من شعوره بالضعف والعجز[27].

6- وسائل الإعلام المختلفة: من خلال ما تقدمه من مشاهد تشجع على العنف، فقد أثبتت الدراسات وجود علاقة بين ارتفاع نسبة الجريمة والعنف المشاهد من خلال التليفزيون؛ عملًا بنظرية التعلم الاجتماعي[28].

7- البُعد عن الدين: فمن لا يلتزم بتعاليم الدين الإسلامي لا يستطيع أن يفرق بين ما هو حلال وما هو حرام، فيلجأ الشخص إلى السب والشتم والضرب وفصل الدين عن أمور الدنيا[29].

أشكال العنف الأسري (Forms of Family Violence):

تتعدد أنواع العنف الأسري وتختلف باختلاف صفة الشخص الممارس للعنف، إذ يستخدم المعتدون أساليب كثيرة لممارسة العنف، كالسيطرة والإذلال، والعزل والتهديد، والتخويف والحرمان واللوم، وتتلخص في:

1- العنف الجسدي (البدني): ويتمثل في الأذى المباشر والمادي على الجسد، كالضرب والصفع[30].

2- العنف المعنوي النفسي: وهو من أخطر أنواع العنف لأنه غير ملموس، وتكمن خطورته في أن القانون لا يعترف به، كما يصعب إثباته، حيث تعاني المرأة من الإهمال والتحقير والشتم والحرمان من الحرية[31].

3- العنف الصحي: يقصد به حرمان المرأة من الظروف الصحية المناسبة لها، وعدم سماح لها بزيارة الطبيب[32].

الفئات الأكثر تعرضاً للعنف الأسري[33]:

1- عنف الزوج ضد الزوجة (Violence against Wife).

2- عنف الزوجة ضد الزوج (Violence against Husband).

3-عنف الوالدين ضد الأبناء (Violence against sons) .

4- عنف الأبناء ضد الوالدين (Violence against Parents).

5- العنف بين الإخوة والأخوات (Violence against Brothers) .

10. المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

1- **تقييم**: يقصد به إصدار الحكم من قبل النخبة الإعلامية عينة الدراسة حول معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري، للتعرف إلى سابيات المعالجة وإيجابياتها.

2- **النخبة**: يقصد بها النخبة الإعلامية المهنية الممارسين للعمل الإعلامي، من مذيعين، وصحفيين، ومخرجين، ومنتجين، وغيرهم، وكذلك النخبة الإعلامية الأكاديمية من جميع أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، في جميع كليات والإعلام وأقسامه، والمتخصصين في مجال دراسات الإعلام.

3- **البرامج الحوارية**: يقصد بها البرامج المقدمة بالفضائيات التي تقوم على الحوار والنقاش باستضافة المتخصصين وغير المتخصصين لقضية معينة، سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو دينية، أو غيرها.

4- **العنف الأسري**: هو الأفعال التي يقوم بها أحد أفراد الأسرة وتلحق ضرراً مادياً أو معنوياً أو كليهما بأحد أفراد الأسرة[34]، ويقصد به في هذه الدراسة جميع أنواع العنف المادي أو المعنوي أو السلوك العدواني الممارس ضد أي فرد من أفراد الأسرة، سواء كانت الزوجة أو الزوج أو الابن أو الأب أو الأم أو بين الإخوة، مما يترتب عليه أضرار مادية ومعنوية للفرد المعتدى عليه.

11. نتائج الدراسة:

1- تعرض النخبة الإعلامية للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية التى تعالج قضايا العنف الأسري:

جدول (2)

يوضح مستوى تعرض النخبة الإعلامية للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية التى تعالج قضايا العنف الأسري

كا2= 2,118 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة =0,347 غير دالة

مستوى التعرض	النخبة				المجموع	
	أكاديمية		مهنية			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نادرا	44	58.7٪	42	56.0٪	86	57.3٪
أحيانًا	29	38.7٪	27	36.0٪	56	37.3٪
دائما	2	2.7٪	6	8.0٪	8	5.4٪
المجموع	75	100.0٪	75	100.0٪	150	100.0٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يشاهدون البرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري من النخبة الإعلامية عينة الدراسة نادراً بلغت 57,3٪، موزعة بين 58,7٪ من إجمالي النخبة الأكاديمية و56٪ من إجمالي النخبة الإعلامية عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة من يشاهدونها أحيانًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة 37,3٪، موزعة بين 38,7٪ من إجمالي النخبة الأكاديمية، و36٪ من إجمالي النخبة الإعلامية عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة من يشاهدونها دائمًا 5,3٪، موزعة بين 2,7٪ من إجمالي النخبة الأكاديمية و0,8٪ من إجمالي النخبة الإعلامية عينة الدراسة، وتوضح المؤشرات الإحصائية عدم وجود علاقة بين نوع النخبة عينة الدراسة ومستوى التعرض، فقد بلغت قيمة كا2= 2,118 عند مستوى دلالة 0,347، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

ولعل تقارب نسبة الذين يشاهدون البرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري نادراً (57,3٪)، والذين يحرصون على مشاهدتها أحيانًا ودائمًا (42,7٪)، يشير بشكل كبير إلى أن هناك من النخبة الإعلامية عينة الدراسة من لا يزالون يهتمون بمتابعة البرامج الحوارية التي تعالج كثيراً من القضايا المجتمعية، ومنها قضايا العنف

الأسري، وخاصة مع انتشار هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة، في حين أن منهم من لم يعد يهتم بمتابعة البرامج الحوارية لكون معالجتها للقضية سطحية ولا تقدم حلولًا للحد منها، بل تعمل على إثارة الضجة، مما جعل النخبة الإعلامية تنصرف عن مشاهدتها، أو لأنها لا تذاع في أوقات مناسبة لهم؛ لانشغالهم بمهامهم ومسئولياتهم.

وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة (ولاء إبراهيم، 2020)[35]، التي توصلت إلى أن أفراد العينة يتابعون البرامج الحوارية التي تعالج قضية ارتفاع الأسعار إلى حد ما بنسبة 39٪، وأن من يتابعها بشكل نادر من العينة كانت نسبتهم 25,5٪.

جدول (3)

يوضح مقياس كثافة التعرض للبرامج الحوارية التى تعالج قضايا العنف الأسري

مقياس كثافة التعرض	النخبة				المجموع	
	أكاديمية		مهنية			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
منخفض	44	58.7٪	42	56.0٪	86	57.3٪
متوسط	29	38.7٪	27	36.0٪	56	37.3٪
مرتفع	2	2.7٪	6	8.0٪	8	5.3٪
المجموع	75	100.0٪	75	100.0٪	150	100.0٪

كا2= 2.118 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة =0.347 غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المبحوثين منخفضي المشاهدة جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة 57,3٪، ثم جاء متوسطو المشاهدة في المرتبة الثانية بنسبة 37,3٪، بينما جاء مرتفعو المشاهدة في المرتبة الثالثة بنسبة 5,4٪، وتوضح المؤشرات الإحصائية عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع النخبة ومعدل كثافة تعرضهم لقضايا العنف الأسري في البرامج الحوارية، فقد بلغت قيمة كا2 2,118 عند مستوى دلالة 0,347.

2- أكثر البرامج الحوارية بالفضائيات العربية التى يتابع النخبة قضايا العنف الأسري من خلالها:

جدول (4)

يوضح حجم متابعة النخبة الإعلامية عينة الدراسة لأبرز البرامج الحوارية التى تعالج قضايا العنف الأسري

البرامج الحوارية	درجة المتابعة (ن= 150)								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	دائما		أحيانا		نادرا		لا أتابعها			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
التاسعة مساء (القناة الأولى)	39	26.0	63	42.0	23	15.3	25	16.7	2.7733	1.01761
بتوقيت مصر (BBCعربى)	26	17.3	64	42.7	28	18.7	32	21.3	2.5600	1.01320
هى وبس (cbcsofra)	21	14.0	66	44.0	23	15.3	40	26.7	2.4533	1.03358
كلام ستات (ON TV)	19	12.7	59	39.3	31	20.7	41	27.3	2.3733	1.02024
الحكاية (mbc)	15	10.0	47	31.3	33	22.0	55	36.7	2.1467	1.03228
كلمة أخيرة (ON TV)	11	7.3	49	32.7	40	26.7	50	33.3	2.1400	.96954
أحمر بالخط العريض (LBC)	11	7.3	50	33.3	24	16.0	65	43.3	2.0467	1.03195
حلو الكلام (صدى البلد)	13	8.7	42	28.0	28	18.7	67	44.7	2.0067	1.03947
مهمة خاصة (قناة العربية)	7	4.7	50	33.3	30	20.0	63	42.0	2.0067	.97276
صباح الخير يا عرب (قناة mbc)	12	8.0	41	27.3	31	20.7	66	44.0	1.9933	1.01991
صباح الورد (قناة Ten)	11	7.3	40	26.7	24	16.0	75	50.0	1.9133	1.02935

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن برنامج (التاسعة مساءً على القناة الأولى) جاء على رأس البرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري وتحرص النخبة الإعلامية

عينة الدراسة على متابعتها بمتوسط حسابي بلغ 2,7733، يليه برنامج (بتوقيت مصر على BBC عربي) بمتوسط حسابي بلغ 2,5600، يليه برنامج (هي وبس على cbc sofra) بمتوسط حسابي بلغ 2,4533، ثم برنامج (كلام ستات على ON TV) بمتوسط حسابي 2,3733، وبرنامج (الحكاية على mbc) بمتوسط حسابي 1467,2، يليه برنامج (كلمة أخيرة على ON TV) بمتوسط حسابي 2,1400، ثم برنامج (أحمر بالخط العريض على LBC) بمتوسط حسابي بلغ 2,0467، يليه برنامجا (حلو الكلام على صدى البلد)، و(مهمة خاصة على قناة العربية) بمتوسط حسابي 2,0067 لكل منهما، ثم برنامج (صباح الخير يا عرب على قناة mbc) بمتوسط حسابي 1,9933، وجاء في المرتبة الأخيرة برنامج (صباح الورد على قناة Ten) بمتوسط حسابي 1,9133.

ولعل مجيء برنامج (التاسعة مساءً على القناة الأولى) في المقدمة يرجع إلى شعبية هذا البرنامج وأصالته نجاحه في مناقشة القضايا المختلفة، التي منها قضية العنف الأسري، حيث إنه يتميز بالتنوع في أفكار حلقاته، ويهتم بالتفاصيل الدقيقة، والمهنية في عرضه القضايا، إضافة إلى استعانته بالمتخصصين؛ مما جعله يحقق نسبه مشاهده عالية من الجمهور بصفة عامة، والنخبة بصفة خاصة، كما أن مجيء برنامج (بتوقيت مصر على BBC عربي) في المرتبة الثانية يرجع إلى اهتمام البرنامج بطرح الصورة الكاملة لقضايا المجتمع المصري، التي منها قضايا العنف الأسري وفق قواعد مهنية دقيقية بشكل مثير يحقق المتعة للمشاهد، وخاصة النخبة، كما أن مجيء كل من برنامج (هي وبس على cbc sofra)، وبرنامج (كلام ستات على ON TV)، في المرتبة الثالثة والرابعة يرجع إلى أن النخبة الإعلامية النسائية تفضل مشاهدة هذه النوعية من البرامج التي تركز على قضايا المرأة بشكل خاص، التي منها قضايا العنف سواء ضد المرأة أو الطفل، وخاصة أن هذه الدراسة توصلت إلى أن نسبة النخبة النسائية المشاهدة للبرامج الحوارية التي تتناول قضايا العنف الأسري بلغت 58,7٪ كما في الجدول رقم (1).

كما أن مجيء كل من برنامج (صباح الخير يا عرب على قناة mbc)، وبرنامج (صباح الورد على قناة Ten) في مرتبتين متأخرتين يرجع إلى أن هذين البرنامجين يذاعان في الفترة الصباحية، وأغلب النخبة الإعلامية تكون في عملها في تلك الفترة.

3- **إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها من وجهة نظر النخبة الإعلامية:**

جدول (5)

يوضح إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها من وجهة نظر النخبة الإعلامية عينة الدراسة

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تتسم بالجرأة في تناول القضايا المختلفة.	68	45.3	69	46.0	13	8.7	150	100.0	.3667	.63897
تعرض مختلف الآراء دون التقيد بوجهة نظر واحدة.	69	46.0	63	42.0	18	12.0	150	100.0	.3400	.68375
تتميز بسهولة المشاركة وإبداء الرأى.	64	42.7	72	48.0	14	9.3	150	100.0	.3333	.64159
أكثر ما يميز البرامج الحوارية قدرتها على عرض نماذج واقعية.	61	40.7	72	48.0	17	11.3	150	100.0	.2933	.66096
تقدم تحليلات وتعليقات جيدة للقضايا.	57	38.0	76	50.7	17	11.3	150	100.0	.2667	.65196
تتسم البرامج الحوارية بالتفاعلية مع القضايا المقدمة خلالها.	52	34.7	78	52.0	20	13.3	150	100.0	.2133	.66137
تميل إلى الإثارة في تناول القضايا.	53	35.3	73	48.7	24	16.0	150	100.0	.1933	.69221
تميل البرامج الحوارية أحيانا للترويج لموقف معين أو رأى معين.	39	26.0	93	62.0	18	12.0	150	100.0	.1400	.60234
لا تلتزم البرامج الحوارية بالمعايير	30	20.0	98	65.3	22	14.7	150	100.0	.0533	.58833

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض		ك	٪		
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
الأخلاقية والمهنية في تناولها وعرضها للقضايا.										
لا تعطينى الفرصة للتواصل بشأن تلك القضايا من أجل تقديم حلول لها.	28	18.7	91	60.7	31	20.7	150	100.0	-.0733	.62894
أشعر بالتشتت بسبب كثرة الآراء المعروضة حول القضايا التى تتناولها.	33	22.0	75	50.0	42	28.0	150	100.0	-.0600	.70692
لا أعتبرها مصدرا موثوقا وذا مصداقية لدى الجمهور.	33	22.0	73	48.7	44	29.3	150	100.0	-.0200	.71510

يوضح الجدول السابق إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها من وجهة نظر النخبة الإعلامية عينة الدراسة، وقد جاءت عبارة "تتسم بالجرأة في تناول القضايا المختلفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 0,3667، في حين جاءت عبارة "تعرض مختلف الآراء دون التقيد بوجهة نظر واحدة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 0,3400، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "تتميز بسهولة المشاركة وإبداء الرأي" بمتوسط حسابي بلغ 0,3333، ثم في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أكثر ما يميز البرامج الحوارية قدرتها على عرض نماذج واقعية" بمتوسط حسابي 0,2933، في حين جاءت عبارة "تقدم تحليلات وتعليقات جيدة للقضايا" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي0,2667، ثم عبارة "تتسم البرامج الحوارية بالتفاعلية مع القضايا المقدمة خلالها" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 0,2133.

كما يوضح الجدول السابق تراجع نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارة "تميل إلى الإثارة في تناول القضايا" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي 0,1933، وجاءت عبارة "تميل البرامج الحوارية أحيانًا للترويج لموقف معين أو رأي معين" بمتوسط حسابي بلغ

0,1400، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "لا تلتزم البرامج الحوارية بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تناولها وعرضها للقضايا" 0,0533، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "لا تعطيني الفرصة للتواصل بشأن تلك القضايا من أجل تقديم حلول لها"- 0,0733، بينما جاء في الترتيب قبل الأخير عبارة "أشعر بالتشتت بسبب كثرة الآراء المعروضة حول القضايا التي تتناولها" بمتوسط حسابي بلغ -0,0600، وجاء في الترتيب الأخير عبارة "لا أعتبرها مصدراً موثوقًا وذا مصدقية لدى الجمهور" بمتوسط حسابي بلغ -0,0200.

ويتبين من الجدول السابق تفوق إيجابيات البرامج الحوارية على سلبياتها من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة، فقد جاءت الإيجابيات في الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، وقد يرجع ذلك إلى إدراك مقدمي البرامج الحوارية لأهميتها في معالجتها للقضايا، إضافة إلى تأثيرها على فئات الجمهور كافة؛ الأمر الذي جعلهم يهتمون بهذه النوعية من البرامج باعتبارها لسان المجتمع الذي يعبر عن جميع قضاياه ومشاكله.

- وقد تم عمل مقياس تجميعي لاتجاه النخبة الإعلامية نحو إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها:

جدول (6)

يوضح اتجاه النخبة الإعلامية نحو إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها

اتجاه النخبة نحو إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها	النخبة				المجموع	
	أكاديمية		مهنية			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
محايد	49	65.3٪	53	70.7٪	102	68.0٪
إيجابى	19	25.3٪	20	26.7٪	39	26.0٪
سلبى	7	9.3٪	2	2.7٪	9	6.0٪
المجموع	75	100.0٪	75	100.0٪	150	100.0٪

كا2= 2.960 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة =0.228 غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه النخبة الإعلامية عينة الدراسة نحو إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها كان محايداً بنسبة بلغت 68٪، ونسبة 26٪ كان اتجاههم إيجابياً، في حين نسبة 6٪ منهم كان سلبياً، وتوضح المؤشرات الإحصائية عدم وجود علاقة بين نوع النخبة عينة الدراسة واتجاههم نحو إيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية التي تعالج القضاليا المختلفة، ومنها العنف الأسري، فقد جاءت قيمة كا2= 2.960، عند مستوى معنوية 0,228، وهي غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير ذلك في إطار موافقة النخبة عينة الدراسة على إبراز إيجابيات البرامج الحوارية؛ إلا إنها وافقت إلى حد ما على سلبيات هذه البرامج التي تعالج القضايا المختلفة، وهذا يتفق مع طبيعة النخبة الإعلامية بقدرتها على إبراز إيجابيات هذه البرامج، وفي الوقت ذاته تركيزها على سلبياتها.

4- أبرز قضايا العنف الأسري التى ركّزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية من وجهة نظر النخبة:

جدول (7)

يوضح أبرز قضايا العنف الأسري التى ركّزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية

قضايا العنف الأسري	ك	٪
العنف ضد الزوجة	139	92.7
العنف ضد الأبناء	105	70.0
العنف ضد الوالدين	81	54.0
العنف بين الإخوة	45	30.0
العنف ضد الأقارب	37	24.7
جملة من سئلوا	150	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن **قضية العنف ضد الزوجة** جاءت على رأس قضايا العنف الأسري كما ترى النخبة الإعلامية عينة الدراسة من واقع مشاهدتها للبرامج الحوارية التي تعالج هذه القضايا وذلك بنسبة 92,7٪، بينما جاءت **قضية العنف ضد الأبناء** في المرتبة الثانية بنسبة 70٪، يليها **العنف ضد الوالدين** في المرتبة الثالثة بنسبة

54٪، ثم **العنف بين الإخوة** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 30٪، وأخيراً **العنف ضد الأقارب** في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة بلغت 24,7٪.

ولعل ذلك يرجع إلى كثرة حوادث العنف والقتل في الآونة الأخيرة، مما جعل البرامج الحوارية تركز على قضايا العنف ضد الزوجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نوال جيتى، صالح بن بوزة)[36]، التي توصلت إلى أن العنف ضد الأبناء جاء في الترتيب الأول بنسبة 33,33٪، يليه العنف ضد الزوجة بنسبة بلغت 22,22٪ في الصحف عينة الدراسة.

5- أبرز أشكال العنف الأسري التى ركّزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية من وجهة نظر النخبة:

جدول (8)

يوضح أبرز أشكال العنف الأسري التى ركّزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية

أشكال العنف الأسري	ك	٪
العنف الجسدي	125	83.3
العنف اللفظى	87	58.0
العنف النفسى	83	55.3
العنف الاجتماعى	79	52.7
العنف الجنسى	55	36.7
جملة من سئلوا	150	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن **العنف الجسدي** جاء على رأس أشكال العنف الأسري كما ترى النخبة الإعلامية عينة الدراسة من واقع مشاهدتها للبرامج الحوارية التي تعالج هذه القضايا وذلك بنسبة 83,3٪، بينما جاء **العنف اللفظى** في المرتبة الثانية بنسبة 58٪، يليه **العنف النفسى** في المرتبة الثالثة بنسبة 55,3٪، ثم **العنف الاجتماعى** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 52,7٪، وأخيراً **العنف الجنسى** في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة بلغت 36,7٪.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيماء عبد السلام)[37]، التي توصلت إلى أن الإساءة الجسدية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 60,73٪ في البرامج التليفزيونية عينة الدراسة.

كما تتفق أيضاً مع دراسة (نوال جيتى، صالح بن بوزة)[38]، التي توصلت إلى أن العنف الجسدي أكثر أشكال العنف استخداماً بنسبة بلغت 92,31٪، يليه العنف اللفظي والنفسي بنسبة 7,69٪.

بينما تختلف مع دراسة (نسرين حسام الدين)[39]، التي توصلت إلى أن العنف الجنسي أكثر أشكال العنف استخداماً بنسبة بلغت 27٪, يليه العنف الجسدي بنسبة 25٪.

كما تختلف أيضاً مع دراسة (Bathran.Radha & P.Govindaraju)[40]، التي توصلت إلى أن العنف الجنسي جاء في الترتيب الأول بنسبة 35,8٪، يليه العنف المنزلي بنسبة 29,4٪.

6- أسباب العنف الأسري من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من خلال البرامج الحوارية:

جدول (9)

يوضح أسباب العنف الأسري التى ركزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية

أسباب العنف الأسري	ك	٪
دوافع اقتصادية	121	80.7
دوافع اجتماعية	97	64.7
دوافع نفسية	85	56.7
وسائل الإعلام المختلفة	81	54.0
البعد عن الدين	67	44.7
دوافع ذاتية	55	36.7
انحرافات أخلاقية	51	34.0
جملة من سئلوا	150	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن **الدوافع الاقتصادية** جاءت على رأس أسباب ودوافع قضايا العنف الأسري كما ترى النخبة الإعلامية عينة الدراسة من واقع مشاهدتها للبرامج الحوارية التي تعالج هذه القضايا وذلك بنسبة 80,7٪، بينما جاءت **الدوافع الاجتماعية** في المرتبة الثانية بنسبة 64,7٪، يليها **الدوافع النفسية** في المرتبة الثالثة بنسبة 56,7٪، ثم **البُعد عن الدين** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 54٪، وجاءت **الانحرافات الأخلاقية** في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 44,7٪، يليها **الدوافع الذاتية** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 36,7٪، وأخيراً **وسائل الإعلام المختلفة** في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت 34٪.

ولعل مجيء الدوافع الاقتصادية في مقدمة أسباب قضايا العنف الأسري التي تناولتها البرامج الحوارية يرجع إلى غلاء المعيشة والبطالة التي يعاني منها المجتمع وظروف المعيشة الصعبة، أو تراكم الديون، وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا، كما أن مجيء الدوافع الاجتماعية، والنفسية، ووسائل الإعلام المختلفة يرجع إلى العادات والتقاليد التي يرثها الأبناء عن الآباء والأجداد، في أن قوة الرجل تكمن في ممارسته العنف والقوة على أفراد أسرته، إضافة إلى ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من دراما وبرامج تشجع بمشاهدها على ممارسة العنف الأسري والبلطجة، سواء بالأفعال أو بالأقوال.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فريدة بولسنان)[41]، التي توصلت إلى أن 70٪ من الأسر في المجتمع الجزائري يرون أن الدوافع الاقتصادية من أهم أسباب انتشار العنف الزوجي.

لكنها تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (محمد سعيد عبد المجيد)[42]، التي توصلت إلى أن الدوافع الاجتماعية جاءت في مقدمة أسباب العنف الأسري بنسبة بلغت 54,2٪.

7- الجوانب التى ركَّزت عليها البرامج الحوارية في تناول قضايا العنف الأسري من وجهة نظر النخبة الإعلامية:

جدول (10)

يوضح الجوانب التى ركَّزت عليها البرامج الحوارية في تناول قضايا العنف الأسري

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تتناول تفاصيل قضايا العنف الأسرى.	92	61.3	53	35.3	5	3.3	150	100.0	.5800	.55888
أسباب قضايا العنف الأسرى.	81	54.0	56	37.3	13	8.7	150	100.0	.4533	.65114
مخاطر تلك القضايا على الفرد والمجتمع.	78	52.0	59	39.3	13	8.7	150	100.0	.4333	.64938
تحليل جوانب قضايا العنف الأسري بشكل متعمق.	45	30.0	93	62.0	12	8.0	150	100.0	.2200	.57778
تقديم حلول للحد من قضايا العنف الأسرى.	46	30.7	77	51.3	27	18.0	150	100.0	.1267	.68832
دور مؤسسات الدولة حيال تلك القضايا.	41	27.3	86	57.3	23	15.3	150	100.0	.1200	.64423
ردود أفعال المؤسسات والجمهور على تلك القضايا.	37	24.7	92	61.3	21	14.0	150	100.0	.1067	.61466

يوضح الجدول السابق أن النخبة الإعلامية عينة الدراسة، التي تابعت البرامج الحوارية المتناولة لقضايا العنف الأسري، أشارت إلى تركيز هذه البرامج على أنها تتناول تفاصيل قضايا العنف الأسري بمتوسط حسابي بلغ 0,5800، ثم أسباب قضايا العنف الأسري بمتوسط حسابي بلغ 0,4533، ثم تركيزها على مخاطر تلك القضايا على الفرد والمجتمع بمتوسط حسابي بلغ 0,4333، في حين تم تحليل جوانب قضايا العنف

الأسري بشكل متعمق بمتوسط حسابي 0,2200، ثم تقديم حلول للحد من قضايا العنف الأسري بمتوسط حسابي0,1267، في حين تراجع رصد دور مؤسسات الدولة حيال تلك القضايا بمتوسط حسابي 0,1200، كما يوضح الجدول السابق تراجع نسبة موافقة عينة الدراسة على عبارة "ردود أفعال المؤسسات والجمهور على تلك القضايا" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 0,1067.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه بسبب كثرة انتشار حوادث العنف الأسري في الآونة الأخيرة، وأن الجمهور يسعى لمعرفة أسباب وتفاصيل هذه القضايا، الأمر الذي يتطلب تركيز البرامج الحوارية على تفاصيل هذه القضايا للتعرف إلى أسبابها، ومخاطرها على الفرد والمجتمع، وتحليل جميع جوانبها لتقديم حلول للحد منها، وللتوعية من مخاطرها.

8- اتجاه معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري من وجهة نظر النخبة الإعلامية:

جدول (11)

يوضح اتجاه معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري من وجهة نظر النخبة الإعلامية

اتجاه معالجة البرامج الحوارية	النخبة				المجموع	
	أكاديمية		مهنية			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
محايد	44	58.7٪	51	68.0٪	95	63.3٪
سلبى	19	25.3٪	11	14.7٪	30	20.0٪
إيجابى	12	16.0٪	13	17.3٪	25	16.7٪
المجموع	75	100.0٪	75	100.0٪	150	100.0٪

كا2= 2.689 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة =0.261 غير دالة

يوضح الجدول السابق أن اتجاه معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري من وجهة نظر النخبة الإعلامية كان محايدًا بنسبة بلغت 63,3٪، ونسبة 20٪ كان رأيهم أن الاتجاه سلبي، في حين نسبة 16,7٪ منهم في رأيهم أنه كان إيجابيًا، وتبين المؤشرات الإحصائية عدو وجود علاقة بين نوع النخبة عينة الدراسة

واتجاههم نحو معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري، فقد بلغت قيمة كا2= 2.689 عند مستوى دلالة 0,261 وهي غير دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير ذلك بأن معظم البرامج الحوارية تكتفي بعرض أسباب القضية وتحليل جوانبها وذكر مخاطرهان دون أن تقدم حلولًا للحد من هذه الظاهرة، كما جاء في الجدول رقم (10)، حيث جاء تركيز هذه البرامج على تفاصيل الحدث، وذكر أسباب هذه القضايا، وتحليل جوانبها في مراتب متقدمة، بينما جاء تقديم حلول وإبراز ردود فعل مؤسسات الدولة في الترتيب الأخير.

9- تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري:

جدول (12)

يوضح تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري

البرامج الحوارية تقوم ب	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الاعتماد على مصادر متنوعة في تناول قضايا العنف الأسري.	78	52.0	62	41.3	10	6.7	150	100.0	.4533	.61945
استضافة الخبراء والمتخصصين لتقديم تحليلات وتفسيرات علمية لقضايا وحوادث العنف الأسري.	69	46.0	69	46.0	12	8.0	150	100.0	.3800	.63107
التركيز على مخاطر العنف الأسري وأضراره على الفرد والمجتمع بعرضها لنماذج من واقع المجتمع.	70	46.7	67	44.7	13	8.7	150	100.0	.3800	.64162
قلة الكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسرى.	65	43.3	70	46.7	15	10.0	150	100.0	.3333	.65196
إبراز وجهات نظر معينة عند معالجتها لقضايا العنف الأسري.	53	35.3	88	58.7	9	6.0	150	100.0	.2933	.57401

البرامج الحوارية تقوم ب	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
عدم مشاركة الرأي العام في الحد من هذه القضايا.	56	37.3	75	50.0	19	12.7	150	100.0	.2467	.66491
الالتزام بتقديم المعلومات التى تستعين بها في معالجتها لقضايا العنف الأسري من المصادر الرسمية.	49	32.7	81	54.0	20	13.3	150	100.0	.1933	.65227
الافتقار إلى التغطية التحليلية والتفسيرية لقضايا وحوادث العنف الأسرى.	54	36.0	71	47.3	25	16.7	150	100.0	.1933	.70184
الافتقار إلى الدقة في المعلومات التى تستعين بها في معالجتها لقضايا العنف الأسرى.	54	36.0	70	46.7	26	17.3	150	100.0	.1867	.70840
التركيز على زاوية واحدة عند تناولها قضايا العنف الأسرى.	49	32.7	77	51.3	24	16.0	150	100.0	.1667	.67968
موضوعية المعالجة وإبراز جميع زوايا القضية بعرضها لجميع آراء ووجهات نظر المختصين.	37	24.7	96	64.0	17	11.3	150	100.0	.1333	.58696
الالتزام بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع عند معالجتها لقضايا العنف الأسرى.	43	28.7	83	55.3	24	16.0	150	100.0	.1267	.65842
عدم استعانتها بالمختصين من العلماء والأطباء ومؤسسات الدولة في معالجتها لهذه القضايا.	44	29.3	76	50.7	30	20.0	150	100.0	.0933	.69848
الالتزام بعدم الاثارة والتهويل حتى لا يؤثر على مصداقيتها.	42	28.0	65	43.3	43	28.7	150	100.0	-.0067	.75526

يوضح الجدول السابق تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، وقد تصدرت عبارة "الاعتماد على مصادر متنوعة في تناول قضايا العنف

الأسري" بمتوسط حسابي بلغ 0,4533، يليها "استضافة الخبراء والمتخصصين لتقديم تحليلات وتفسيرات علمية لقضايا وحوادث العنف الأسري"، وعبارة "التركيز على مخاطر العنف الأسري وأضراره على الفرد والمجتمع بعرضها لنماذج من واقع المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ 0,3800 لكل منهما، ثم عبارة "قلَّة الكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسري" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ 0,3333، بينما جاءت عبارة "إبراز وجهات نظر معينة عند معالجتها لقضايا العنف الأسري" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ 0,2933، يليها في الترتيب الخامس عبارة "عدم مشاركة الرأي العام في الحد من هذه القضايا" بمتوسط حسابي بلغ 0,2467.

ويتضح مما سبق أن النخبة الإعلامية قد حددت سمات معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، فأشارت أن البرامج الحوارية تعتمد على مصادر متنوعة في المعالجة، وأنها تستضيف الخبراء والمتخصصين لتقديم تحليلات وتفسيرات علمية لقضايا وحوادث العنف الأسري، كما أنها تركز في معالجتها على مخاطر العنف الأسري وأضراره على الفرد والمجتمع بعرضها لنماذج من واقع المجتمع، إضافة إلى قلَّة الكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسري، وإبراز وجهات نظر معينة عند معالجتها لقضايا العنف الأسري، وعدم مشاركة الرأي العام في الحد من هذه القضايا.

وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة البرامج الحوارية، إذ إن أغلب البرامج الحوارية تعتمد في معالجتها على مصادر متنوعة من تحليلات وتعليقات وتقارير مصورة وعرض مقاطع فيديو لهذه القضايا وعرض صور مع التعليق، إضافة إلى قدرتها على استضافة الخبراء والمتخصصين للنقاش والحوار وعرض وجهات النظر المختلفة، لكشف الغموض الذي يتعلق بهذه القضايا، ولعل أهم ما يميز البرامج الحوارية أنها تركز في معالجتها على مخاطر العنف الأسري وأضراره على الفرد والمجتمع بعرضها لنماذج من واقع المجتمع، وذلك ما يجعل المشاهد يحرص على متابعتها، وخاصة في حالة عرض نماذج من واقع المجتمع، كما أن مجيء قلَّة الكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة

موضوعية لقضايا العنف الأسري يرجع إلى عدم الاتزان الانفعالي لمقدمي البرامج الحوارية من حيث عدم التحكم بانفعالاته، وتحيزه لوجهة نظر معينة أو لطرف من أطراف القضية، وأحيانًا عدم احترام مقدمي هذه البرامج للضيوف أو للجمهور.

- وقد تم عمل مقياس تجميعي لاتجاه النخبة الإعلامية حول تقييم معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري:

جدول (13)

يوضح اتجاه النخبة الإعلامية حول تقييم معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري

اتجاه النخبة الإعلامية حول تقييم معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري	النخبة				المجموع	
	أكاديمية		مهنية			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
محايد	48	64.0٪	55	73.3٪	103	68.7٪
سلبى	18	24.0٪	8	10.7٪	26	17.3٪
إيجابى	9	12.0٪	12	16.0٪	21	14.0٪
المجموع	75	100.0٪	75	100.0٪	150	100.0٪

كا2= 4.750 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة =0.093 غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 68,7٪ من النخبة الإعلامية عينة الدراسة كان اتجاههم نحو معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري محايدًا، ونسبة 17,3٪ منهم كان اتجاههم سلبيًا، بينما نسبة 14٪ منهم كان اتجاههم إيجابيًا نحو هذه المعالجة، ولعل ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد نحو معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري يرجع إلى الكيفية التي عالجت بها هذه البرامج تلك القضايا، فقد اكتفت بعرض وتحليل القضايا وتناول تفاصيل أحداثها فقط دون وضع حل لها، كما توصل البحث في الجدول رقم (10)، والجدول رقم (11).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حنان كبير، 2016)[43]، التي أشارت إلى أن 70٪ من أفراد العينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال يرون أن البرامج التلفزيونية تعالج العنف ضد المرأة بشكل سطحي.

وبإجراء اختبار كا^2 تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع النخبة واتجاههم حول تقييم معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، فقد بلغت قيمة كا^2 4,750 عند مستوى معنوية 0,093 وهي غير دالة، أي أنه لا توجد اختلافات واضحة بين نوع النخبة عينة الدراسة فيما يتعلق باتجاههم حول تقييم معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري.

10- تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري:

جدول (14)

يوضح تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تستخدم البرامج الحوارية طرقاً مختلفة في تناولها ومعالجتها لقضايا العنف الأسري (التنوع والتعدد).	55	36.7	84	56.0	11	7.3	150	100.0	.2933	.59693
تشرك البرامج الحوارية الجمهور والنخبة المتخصصة في مناقشة قضايا العنف الأسرى.	48	32.0	86	57.3	16	10.7	150	100.0	.2133	.61945
تلتزم البرامج الحوارية بمعايير الصدق والموضوعية والدقة في معالجتها لقضايا العنف الأسرى.	42	28.0	85	56.7	23	15.3	150	100.0	.1267	.64814
تعرض البرامج الحوارية كافة المعلومات	46	30.7	73	48.7	31	20.7	150	100.0	.1000	.71184

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
والحلول لقضايا العنف الأسري (الشمولية).										
البرامج الحوارية لا تتيح مساحة لمؤسسات الدولة ومنظمات حقوق الانسان في التصدي لقضايا العنف الأسرى.	40	26.7	78	52.0	32	21.3	150	100.0	.0533	.69308
لا يلتزم مقدم البرامج الحوارية بالمسئولية الاجتماعية في تناوله لقضايا العنف الأسرى.	36	24.0	84	56.0	30	20.0	150	100.0	.0400	.66434
لا تتيح البرامج الحوارية إشراك الخبراء والمختصين في قضايا العنف الأسري.	40	26.7	73	48.7	37	24.7	150	100.0	.0200	.71859
عدم تقديم البرامج الحوارية لمختلف الآراء ووجهات النظر حول قضايا العنف الأسرى.	35	23.3	79	52.7	36	24.0	150	100.0	-.0067	.69026
تجيب البرامج الحوارية على كل التساؤلات حول قضايا العنف الأسري (الكفاية).	28	18.7	91	60.7	31	20.7	150	100.0	-.0200	.62894
القدرة على إدارة الحوار والنقاش.	33	22.0	66	44.0	51	34.0	150	100.0	-.1200	.74112

يوضح الجدول السابق تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري، وقد تصدرت عبارة " تستخدم

البرامج الحوارية طرق مختلفة في تناولها ومعالجتها لقضايا العنف الأسري (التنوع والتعدد)" بمتوسط حسابي بلغ 0,2933، يليها عبارة " تشرك البرامج الحوارية الجمهور والنخبة المتخصصة في مناقشة قضايا العنف الأسري" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 0,2133، ثم عبارة "تلتزم البرامج الحوارية بمعايير الصدق والموضوعية والدقة في معالجتها لقضايا العنف الأسري" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ 0,1267، بينما جاءت عبارة "تعرض البرامج الحوارية كل المعلومات والحلول لقضايا العنف الأسري (الشمولية)" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ 0,1000، يليها في الترتيب الخامس عبارة "البرامج الحوارية لا تتيح مساحة لمؤسسات الدولة ومنظمات حقوق الانسان في التصدي لقضايا العنف الأسري" بمتوسط حسابي بلغ 0,0533.

يتضح مما سبق أن النخبة الإعلامية ترى أن البرامج الحوارية تلتزم إلى حد ما بمسئوليتها الاجتماعية في معالجتها لقضايا العنف الأسري، فقد وافقت النخبة على أن البرامج الحوارية تستخدم طرقًا مختلفة في تناولها ومعالجتها لقضايا العنف الأسري (التنوع والتعدد)، كما أكدت أن البرامج الحوارية تشرك الجمهور والنخبة المتخصصة في مناقشة قضايا العنف الأسري، كما أنها تلتزم بمعايير الصدق والموضوعية والدقة في معالجتها لقضايا العنف الأسري، وأن البرامج الحوارية تعرض كل المعلومات والحلول لقضايا العنف الأسري (الشمولية)؛ إلا أن النخبة الإعلامية عينة الدرسة قد أوضحت أن البرامج الحوارية لا تتيح مساحة لمؤسسات الدولة ومنظمات حقوق الانسان في التصدي لقضايا العنف الأسري.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (غادة أحمد عبد الرحمن, 2017)[44]، التي توصلت إلى التزام البرامج الحوارية بأبعاد المسئولية المهنية في معالجة الأزمات الاقتصادية بمتوسط حسابي بلغ 2,34 لصالح (برنامج يوم بيوم)، على حساب (برنامج 45 دقيقة) الذي بلغ متوسطه 2,30.

- وقد تم عمل مقياس تجميعى لاتجاه النخبة الإعلامية حول مدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري:

جدول (15)

يوضح المقياس التجميعى لاتجاه النخبة الإعلامية حول مدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري

اتجاه النخبة الإعلامية حول مدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري	النخبة				المجموع	
	أكاديمية		مهنية			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
محايد	51	68.0٪	53	70.7٪	104	69.3٪
إيجابى	13	17.3٪	15	20.0٪	28	18.7٪
سلبى	11	14.7٪	7	9.3٪	18	12.0٪
المجموع	75	100.0٪	75	100.0٪	150	100.0٪

كا2= 1.070 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة =0.586 غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 69,3٪ من النخبة الإعلامية عينة الدراسة كان اتجاههم نحو معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري محايدًا، ونسبة 18,7٪ منهم كان اتجاههم إيجابيًا، بينما نسبة 12٪ منهم كان اتجاههم سلبيًا نحو هذه المعالجة، ولعل ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد نحو التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري يرجع إلى وجود فروق بين تقييم النخبة، إذ إن النخبة الاعلامية عينة الدراسة إلى جانب موافقتها على العبارات الإيجابية إلا أنها وافقت أيضًا على بعض سلبيات البرامج الحوارية في تناولها لقضايا العنف الأسري، التي منها أن البرامج الحوارية لا تتيح مساحة لمؤسسات الدولة ومنظمات حقوق الانسان في التصدي لقضايا العنف الأسري بمتوسط حسابي بلغ 0,0533، وأن مقدم البرامج الحوارية لا يلتزم بالمسئولية الاجتماعية في تناوله لقضايا العنف الأسري بمتوسط حسابي بلغ 0,0400.

وبإجراء اختبار كا^2 تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع النخبة وتقيمهم لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري، فقد بلغت قيمة كا^2 1,070 عند مستوى معنوية 0,586 وهي غير دالة، أي لم توجد اختلافات واضحة بين نوع النخبة عينة الدراسة فيما يتعلق بتقيمهم لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري.

11- تقييم النخبة الإعلامية للآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري للحد من هذه الظاهرة:

جدول (16)

يوضح تقييم النخبة الإعلامية للآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري للحد من هذه الظاهرة

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الاستعانة بالكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسرى.	116	77.3	28	18.7	6	4.0	150	100.0	.7333	.52669
عرض عقاب لنماذج واقعية لمرتكبى جرائم العنف الأسري للتخويف وللحد منها.	106	70.7	37	24.7	7	4.7	150	100.0	.6600	.56557
شمولية المعالجة وعدم اقتصارها على أوقات معينة.	100	66.7	45	30.0	5	3.3	150	100.0	.6333	.54854
التركيز على البحث عن حلول لقضايا العنف الأسري بدلًا من الاكتفاء بالتعمق في عرض تفاصيلها.	102	68.0	39	26.0	9	6.0	150	100.0	.6200	.59832
إنشاء وحدة رصد لدراسة التناول الإعلامى لقضايا العنف الأسري لتفادي سلبيات المعالجة.	102	68.0	39	26.0	9	6.0	150	100.0	.6200	.59832
إبراز دور مؤسسات الدولة والاستعانة بالمختصين عند معالجتها بالبرامج الحوارية.	96	64.0	44	29.3	10	6.7	150	100.0	.5733	.61684

يتضح من الجدول السابق تقييم النخبة الإعلامية للآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري للحد من هذه الظاهرة، وقد تصدرت عبارة "الاستعانة بالكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسري" بمتوسط حسابي بلغ 0,7333، بينما جاءت عبارة "عرض عقاب لنماذج واقعية لمرتكبي جرائم العنف الأسري للتخويف وللحد منها" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 0,6600، يليها عبارة "شمولية المعالجة وعدم اقتصارها على أوقات معينة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ 0,6333، في حين تساوت عبارتا "التركيز على البحث عن حلول لقضايا العنف الأسري بدلًا من الاكتفاء بالتعمق في عرض تفاصيلها"، و"إنشاء وحدة رصد لدراسة التناول الإعلامي لقضايا العنف الأسري لتفادي سلبيات المعالجة" بمتوسط حسابي بلغ 0,6200 لكل منهما، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعبارة "إبراز دور مؤسسات الدولة والاستعانة بالمختصين عند معالجتها بالبرامج الحوارية" 0,5733، كما تلاحظ الباحثة فروقًا نسبية طفيفة بين المتوسطات الحسابية للموافقة على الآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري للحد من هذه الظاهرة.

12. نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية المقدمة في الفضائيات العربية وكثافة التعرض لها.

جدول (17)

يوضح العلاقة بين تقييم النخبة الإعلامية لإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية المقدمة في الفضائيات العربية وكثافة التعرض لها

التقييم		كثافة التعرض
تقييم النخبة الإعلامية لإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية	معامل الارتباط	.160
	مستوى الدلالة	.050
	العدد	150

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية المقدمة في الفضائيات العربية وكثافة التعرض لها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0,160، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0,050، وهذا يدل على أن الذين يشاهدون البرامج الحوارية بشكل أكبر هم الأكثر قدرة على تحديد إيجابيات هذه البرامج وسلبياتها مقارنة بالأقل مشاهدة لهذه البرامج.

كما توصلت الدراسة في الجدول رقم (5) بإبرازها للإيجابيات، مثل: أنها تتسم بالجرأة في تناول القضايا المختلفة، كما أنها تعرض مختلف الآراء دون التقيد بوجهة نظر واحدة، وتتميز بسهولة المشاركة وإبداء الرأي، وأن أكثر ما يميز البرامج الحوارية قدرتها على عرض نماذج واقعية، كما أبرت سلبيلتها في أنها تميل إلى الإثارة في تناول القضايا، وأنها تميل أحيانًا للترويج لموقف معين أو رأي معين، وأنها لا تلتزم بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تناولها وعرضها للقضايا.

ومما سبق، يتضح ثبوت صحة الفرض الأول القائل بأنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لإيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية المقدمة في الفضائيات العربية وكثافة التعرض لها".

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

جدول (18)

يوضح العلاقة بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها

التقييم		كثافة التعرض
تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري	معامل الارتباط	.428
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	150

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0,428، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند

مستوى معنوية 0,001، وهذا يدل على أن الذين يشاهدون البرامج الحوارية بشكل أكبر هم الأكثر قدرة على تقييم معالجة هذه البرامج لقضايا العنف الأسري مقارنة بأولئك الأقل مشاهدة لهذه البرامج.

وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض الثاني القائل بأنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها"

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

جدول (19)

يوضح العلاقة بين تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها

التقييم		كثافة التعرض
تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها	معامل الارتباط	.331
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	150

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0,331, وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0,001, وهذا يدل على أن الذين يشاهدون البرامج الحوارية بشكل أكبر هم الأكثر قدرة على تقييم مدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري مقارنة بأولئك الأقل مشاهدة لهذه البرامج.

وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض الثالث القائل بأنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النخبة الإعلامية عينة الدراسة تبعا للخصائص الديموجرافية في كل مما يلى:

أ- تقييمهم لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري.

جدول (20)

يوضح دلالة الفروق بين الخصائص الديموجرافية للنخبة الإعلامية وتقييمهم لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري

المتغيرات الديموجرافية		العدد N	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائى	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig
النوع	ذكر	62	-.1129	.57559	T= 1.465	148	.145
	أنثى	88	.0227	.54619			
النخبة	أكاديمية	75	-.1200	.59184	T= 1.910	148	.050
	مهنية	75	.0533	.51710			
السن	أقل من 40 عاماً	86	-.0465	.57203	F= .191	3 146	.903
	من40 إلى أقل من 50عاماً	34	-.0294	.52138			
	من50 إلى أقل من 60عاماً	16	-.0625	.57373			
	60 عاماً فأكثر	14	.0714	.61573			
	المجموع	150	-.0333	.56064			
التعليم	جامعي	53	-.1321	.44018	F= 1.693	2 147	.188
	ماجستير	32	.0938	.58802			
	دكتوراه	65	-.0154	.62481			
	المجموع	150	-.0333	.56064			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري ومتغير النوع، فقد بلغت قيمة T = 1,465، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0,145، أي أنه لا توجد اختلافات واضحة بين نوع النخبة الإعلامية وتقييمهم؛ وقد يرجع ذلك إلى

تخصص النخبة الأكاديمية في الإعلام، وأن نوع النخبة لم يؤثر على تقييمهم لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، فقد اتفقت النخبة عينة الدراسة على أن هذه البرامج تعتمد على مصادر متنوعة في تناولها لقضايا العنف الأسري، كما اتفقت على استضافتها للخبراء والمتخصصين لتقديم تحليلات وتفسيرات علمية لقضايا وحوادث العنف الأسري، وتركيزها على مخاطر العنف الأسري وأضراره على الفرد والمجتمع بعرضها لنماذج من واقع المجتمع، وقلّة الكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسري.

بينما يختلف الأمر بالنسبة لمتغير عمل النخبة، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمل النخبة الإعلامية عينة الدراسة وتقييمهم لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، فقد بلغت قيمة T = 1,910 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,050، وقد جاءت الفروق لصالح النخبة المهنية بمتوسط حسابي بلغ 0,0533، وقد يرجع ذلك لخبرة النخبة المهنية بحكم عملها في وسائل الإعلام المختلفة، فهي قادرة على تقييم إيجابيات البرامج الحوارية وسلبياتها في معالجتها لقضايا العنف الأسري.

أما بالنسبة لمتغير السن للنخبة الإعلامية عينة الدراسة، فنجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري تبعًا لمتغير السن، فقد بلغت قيمة F=K0,191 وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0,903، أي أنه لا توجد اختلافات واضحة بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بتقييم النخبة الإعلامية للبرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري تبعًا للسن، فلم يؤثر السن على تقييمهم لمعالجة هذه البرامج لقضايا العنف الأسري.

وكذلك نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للنخبة الإعلامية عينة الدراسة وتقييمهم لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، فقد بلغت قيمة F=K 1,693 وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0,188، أي أنه لا توجد

اختلافات واضحة بين المستوى التعليمي فيما يتعلق بتقييم النخبة الإعلامية للبرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري.

ب- مدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري

جدول (21)

يوضح دلالة الفروق بين الخصائص الديموجرافية للنخبة الإعلامية وتقييمهم لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري

المتغيرات الديموجرافية		العدد N	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائى	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig
النوع	ذكر	62	-.0323	.59966	T= -1.859	148	.065
	أنثى	88	.1364	.50700			
النخبة	أكاديمية	75	.0267	.56886	T= -.888	148	.376
	مهنية	75	.1067	.53457			
السن	أقل من 40 عاماً	86	.0233	.55257	F= .751	3 146	.524
	من40 إلى أقل من 50عاماً	34	.1765	.38695			
	من50 إلى أقل من 60عاماً	16	.1250	.61914			
	60 عاماً فأكثر	14	.0000	.78446			
	المجموع	150	.0667	.55159			
التعليم	جامعي	53	.0377	.51747	F=.643	2 147	.527
	ماجستير	32	.0000	.50800			
	دكتوراه	65	.1231	.59968			
	المجموع	150	.0667	.55159			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري ومتغير النوع، فقد بلغت قيمة T = 1,859، وهي غير دالة عند

مستوى معنوية 0,065، كما نجد عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين عمل النخبة الإعلامية عينة الدراسة وتقييمهم لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري، فقد بلغت قيمة T =-0,888، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0,376، ونجد أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري تبعًا لمتغير السن، فقد بلغت قيمة F=0,751، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0,524، ونجد أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للنخبة الإعلامية عينة الدراسة وتقييمهم لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري، فقد بلغت قيمة F=0,643، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0,527.

وذلك يدل على أن الخصائص الديموجرافية لم يكن لها تأثير على تقييم النخبة لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري؛ وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد نحو التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناول قضايا العنف الأسري كما في الجدول رقم (15)، ويرجع ذلك إلى وجود فروق بين تقييم النخبة، حيث إن النخبة الاعلامية عينة الدراسة إلى جانب موافقتها على العبارات الإيجابية التي تضمنت التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري، إلا أنها وافقت أيضًا على بعض العبارات السلبية في التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وتقييمهم لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية.

جدول (22)

يوضح العلاقة بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وتقييمهم لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية.

التقييم		تقييم النخبة لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية
تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري	معامل الارتباط	.550
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	150

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وتقييمهم لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0,550، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0,001، ولعل وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وتقييمهم لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية، يشير إلى أن تقييم النخبة الإعلامية عينة الدراسة نحو التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية يتأثر بما تقدمه هذه البرامج التي تعالج تلك الظاهرة، إذ إن النخبة الاعلامية عينة الدراسة في الجدول رقم (14) إلى جانب موافقتها على العبارات الإيجابية إلا أنها وافقت أيضًا على بعض سلبيات البرامج الحوارية في تناولها لقضايا العنف الأسري، ومنها أن البرامج الحوارية لا تتيح مساحة لمؤسسات الدولة ومنظمات حقوق الانسان في التصدي لقضايا العنف الأسري بمتوسط حسابي بلغ 0,0533، وأن مقدم البرامج الحوارية لا يلتزم بالمسئولية الاجتماعية في تناوله لقضايا العنف الأسري بمتوسط حسابي بلغ 0,0400.

وبذلك، يتضح ثبوت صحة الفرض الخامس القائل بأنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وتقييمهم لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية".

13. النتائج العامة:

- اتضح أن نسبة 57,3٪ من النخبة الإعلامية عينة الدراسة نادراً ما يشاهدون البرامج الحوارية التي تعالج قضايا العنف الأسري، وبلغت نسبة من يشاهدونها أحياناً 37,7٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة من يشاهدها دائماً 5,3٪.
- جاء برنامج التاسعة مساءً على القناة الأولى على رأس البرامج الحوارية التي تتناول قضايا العنف الأسري التي تحرص النخبة الإعلامية عينة الدراسة على متابعتها، يليه برنامج بتوقيت مصر على قناة BBC.
- رأت النخبة الإعلامية عينة الدراسة أن العنف الجسدي من أكثر أشكال العنف الأسري التي ركَّزت عليها البرامج الحوارية المتناولة لقضايا العنف الأسري.
- أشارت النخبة الإعلامية عينة الدراسة إلى أن البرامج الحوارية المتناولة لقضايا العنف الأسري قد ركَّزت على تفاصيل هذه القضايا أكثر من تقديم حلول لهذه القضايا.
- تبني النخبة الإعلامية اتجاهاً محايداً نحو معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري، فقد وافقت على بعض ايجابيات المعالجة، من حيث إنها تعتمد على مصادر متنوعة في تناولها لقضايا العنف الأسري، واستضافتها للخبراء والمتخصصين لتقديم تحليلات وتفسيرات علمية لحوادث العنف الأسري، وتركيزها على مخاطر العنف الأسري وأضراره على الفرد والمجتمع بعرضها لنماذج من واقع المجتمع، كما أنها وافقت على بعض سلبيات المعالجة منها قلَّة الكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسري، وإبراز وجهات نظر معينة عند معالجتها لقضايا العنف الأسري، والتركيز على زاوية واحدة عند تناولها قضايا العنف الأسري.
- رأت النخبة الإعلامية عينة الدراسة في تقييمها لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري أنها تستخدم طرقًا مختلفة في

تناولها لقضايا العنف الأسري (التنوع والتعدد)، كما أنها تلتزم بمعايير الصدق والموضوعية والدقة في معالجتها لقضايا العنف الأسري.

- جاء في مقدمة الآليات المقترحة لتحسين معالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري موافقة النخبة عينة الدراسة على ضرورة استعانة هذه البرامج بالكوادر الإعلامية المؤهلة القادرة على تقديم معالجة موضوعية لقضايا العنف الأسري، وشمولية المعالجة وعدم اقتصارها على أوقات معينة، والتركيز على بحث عن حلول لقضايا العنف الأسري بدلًا من الاكتفاء بالتعمق في عرض تفاصيلها.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمدى التزام البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية في تناولها لقضايا العنف الأسري وكثافة التعرض لها.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية لقضايا العنف الأسري وتقييمهم لمدى التزام هذه البرامج الحوارية بمسئوليتها الاجتماعية.

14. هوامش البحث:

[1])- المصري، سعاد. (2022) "اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري- دراسة ميدانية"، مج 60، ع 2، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية).

[2])- السيد، الشيماء عبد السلام نور الدين، أبو زيد، هيام أنور أحمد، الطنباري، فاتن عبد الرحمن. (2021) "معالجة قضايا إساءة الطفل بالبرامج التلفزيونية بالفضائيات وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المراهقين"، مج 24، ع90 (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة).

[3])- عبد العزيز سيد, محمد. (2021)"تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط"، ع58، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية).

[4])- جيتي، نادية، بن بوزة، صالح. (2019) "العنف الأسري في وسائل الإعلام الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية"، (جامعة الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية).

[5])- حسن علي محمد، أحمد. (2018) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا العنف الأسري، دراسة تحليلية ميدانية"، ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الصحافة وتكنولوجيا الفن الصحفي).

[6])-Nwammuo, A.N. & Salawu, A. (2018)"Digitized gender Culture on Face book: the case of Due process Advocate and the fight against Domestic Violence in Nigeria, Gender and behavior, 6l, 11649-11664.

[7])- Gyorgyi, Horvath. (2018)" Making domestic violence. The discursive emergence of domestic violence in the Hungarian media, 2002-2013. PhD thesis,(London: The London School of Economics and Political Science (LSE).)

[8])- حسن, نسرين حسام الدين. (2018). الخطاب الصحفي لقضايا العنف ضد المرأة في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية كيفية بالتطبيق على صحيفة الوطن، ع16, (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة).

[9])- Shiri, A., & Chigunwe, G. (2017)"Contributions of Whats App Media to Domestic Violence in Bindura", International open and Distance Learning Journal.

[10])- هاشم, رباب عبد الرحمن. (2017). "المعايير المهنية في توظيف الصورة التليفزيونيةبالقنوات الحكومية والخاصة لتقديم أحداث العنف بالمجتمع المصري"، مج 16، ع1، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام).

[11])- محمد يوسف، هيثم. (2017) "اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة وسائل الإعلام السعودية الوطنية للقضايا العنف الأسري، دراسة مسحية"، ع17، (جامعة الأهرام الكندية: المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال).

[12])- عبد الفتاح العراقي، إيمان. (2015). معالجة الأفلام السينمائية المصرية لظاهرة العنف الجسدي ضد المرأة وانعكاساتها على اتجاهات معاملة أولياء الأمور للفتيات"، دكتوراة غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام).

[13])- Bathran.Radha & P. Govindaraju, (2015), "Discourse Analysis of news reports on Violence against Women in the Tamil press", The Journal of Media Studies, vol,6, issue 1&2 Jan- December.

[14])- Roberta Fazzino, Siliva Abba, Luca Rollē, Elisa, Marino, Piera Brustia, (2014). "Intimate Partner Violence in Media Representation: Comparison between two Italian Newspapers, Department of Psychology, University of Torino, Journal of Educational Sciences Psychology, vol., IV.,.

[15])- محمد حسن، سمير. (1996). "بحوث الأعلام: الأسس والمبادئ"، (القاهرة: عالم الكتب، ط1)، ص 79.

[16]- عبد العزيز، بركات. (2012). "مناهج البحث الإعلامي". (القاهرة: دار الكتاب الحديث ط1, مج1)، ص 37.

[17]- عبد الحميد، محمد. (2004). "البحث في الدراسات الإعلامية"، (القاهرة: عالم الكتب)، ص213.

[18]- عرضت الباحثة الاستمارة على المحكمين التالية أسماؤهم، مرتبة وفقًا لدرجاتهم العلمية "أبجديًا":

1- أ.د اعتماد خلف: أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

2- أ.د أماني عبد الرؤوف: أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر.

3- أ.د جمال النجار: أستاذ بقسم الصحافة - كلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر.

4- أ.د دينا فاروق أبو زيد: أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الآداب - جامعة عين شمس.

5- أ.د محمد معوض: أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

6- أ.د محمود عبد العاطي مسلم: أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون- كلية الإعلام - جامعة الأزهر.

[19]- أحمد عبد الرازق، نصار. "أبعاد المسئولية المهنية والأخلاقية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الحكومية والخاص في معالجة الأزمات الاقتصادية، ع11، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، سبتمبر 2017)، ص486.

[20]- عبد العال، ميادة. (2018). "البرامج الحوارية في التليفزيون المصري وعلاقته بالحرية والمسئولية الاجتماعية- دراسة تحليلية"، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي، ع19، ج1)، صـ380-381.

[21])- Patrick U Ineji, "Social Responsibility Media Theory and its implication for media Professionalism in Nigeria", Phd, (University of Technology: Department of Mass Communication, Journal of Mass Communication& Languages, Vol.16, No.1, p.

[22]- عبد الغفار، عادل. "أبعاد المسئولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة: دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم 1و 2"، المؤتمر العلمي السنوي التاسع بعنوان "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ج3، مايو 2003)، ص755.

[23]- بن معمر، مريم، (2015) "المعالجة الإعلامية لقضايا العنف من خلال الإذاعات المحلية"، ماجستير غير منشورة، (جامعة محمد بوضياف: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال)، ص24.

[24]- محمود الطبري، أحلام. (2105). "العنف الأسري، مظاهره - أسبابه – علاجه"، (الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية: مركز المعلومات والتخطيط، ط1)، ص14.

[25]- أبو القاسم، أمباركة. (2015). "العنف الأسري"، (المجلة الليبية للدراسات: دار الزاوية للكتاب، ع9)، ص 106.

[26] - محمد عبد الرحمن، السيد. (2014). "العنف الأسري"، (جامعة الزعيم الأزهري: مجلة العلوم الإنسانية، ع1)، ص109, 110.

[27]) - Grham, K. etal. (2004) "Al cohol, gender and partner aggression: A general population study of British adults, Addiction Research and Theory, pp: 385-401.

[28]- محمد أحمد، نوري. (2015). "العنف الأسري: الأسباب والآثار وطرق الوقاية"، (مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل للبحث العلمي، ع5)، ص119.

[29]- عبد القادر الرفاعي، جميلة. "العنف المجتمعي: ماهيته، وأشكاله، وأسبابه، وواقعه في الأردن"، (الأردن: شبكة الألوكة، د.ت)، ص21, 22.

[30]- الشيب، كاظم. (2007) "العنف الأسري، قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم"، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ط1)، ص31.

[31]- وسار، نوال. (2015) "المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل"، (طرابلس: مركز جيل البحث العلمي، أعمال المؤتمر الدولي السابع: المرأة والسلم الأهلي، مارس 2015)، ص370.

[32])- العتيبي، سارة. (2009) "المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الالكترونية: دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف"، ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب)، ص 71.

[33])- حسن علي محمد، أحمد، مرجع سابق، ص120.

[34])- محمود الطيري، أحلام. (2015) "العنف الأسري، مظاهره- أسبابه- علاجه"، (الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، مركز المعلومات والتخطيط، ط1)، ص14.

[35])- إبراهيم عبد الحميد، ولاء. (2020) "اتجاهات المرأة المصرية نحو معالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لقضية ارتفاع الأسعار"، ع 54، ج 6، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية)، ص4160.

[36])- جيتي، نادية، بن بوزة، صالح، "مرجع سابق"، ص185.

[37])- نور الدين، الشيماء عبد السلام، "مرجع سابق"، ص23.

[38])- جيتي، نادية، بن بوزة، صالح، "مرجع سابق"، ص186.

[39])- حسام الدين، نسرين، "مرجع سابق"، ص489.

[40])- Bathran. Radha & P .Govindaraju, Opcit, pp.738-745.

[41])- بولسنان، فريدة، بوعيشة، آمال. "التصورات الاجتماعية للعنف الزواجي مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية: دراسة على عينة من أسر المجتمع الجزائري"، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع21، ديسمبر 2015)، ص27- 28.

[42])- سعيد عبد المجيد، محمد. (2015) "الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنف ضد المرأة، دراسة ميدانية"، مج 43، (جامعة عين شمس: حوليات آداب عين شمس، يوليو- سبتمبر)، ص149.

[43])- كبير، حنان. (2016) "واقع البرامج التليفزيونية في معالجة العنف ضد المرأة، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال- برنامج خط أحمر نموذجًا" (جامعة: د. مولاي الطاهر سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: قسم اتصال وصحافة مكتوبة)، ص92.

[44])- أحمد عبد الرحمن، غادة. (2017) "أبعاد المسئولية المهنية والأخلاقية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الحكومية والخاص في معالجة الأزمات الاقتصادية"، ع 11، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، سبتمبر)، ص504.

Refernces

- Jiti, N., Benbouza, S. (2019) "aleunf al'usariu fi wasayil al'iielam aljazayiriati, dirasatan wasfiatan tahliliatan", (jamieat Aljazayar: majalat albahith fi aleulum al'iinsaniati).
-Hassan, A. (2018) "dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi tashkil aitijahat alshabab aljamieii nahw qadaya aleunf al'usari, dirasat tahliliatan maydaniatan", majistir ghayr manshuratin, (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism al'iielami, shuebat alsahafat watiknulujia alfani alsahafii).
-Nwammuo, A.N. & Salawu, A. (2018)"Digitized gender Culture on Face book: the case of Due process Advocate and the fight against Domestic Violence in Nigeria, Gender and behavior, 6l, 11649-11664.
- Gyorgyi, Horvath. (2018)" Making domestic violence. The discursive emergence of domestic violence in the Hungarian media, 2002-2013. PhD thesis,(London: The London School of Economics and Political Science (LSE).)
-Hassan, N. (2018). alkhitab alsuhufiu liqadaya aleunf dida almar'at fi alsahafat almisriati: dirasat tahliliatan kayfiatan bialtatbiq ealaa sahifat alwatan, (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati), 16
- Shiri, A., & Chigunwe, G. (2017)"Contributions of Whats App Media to Domestic Violence in Bindura", International open and Distance Learning Journal.
-Hashim, R. (2017). "almaeayir almihniat fi tawzif alsuwrat altilifizyuniatibialqanawat alhukumiat walkhasat litaqdim 'ahdath aleunf bialmujtamae Almisrii", (jamieat alqahirati: kuliyat al'iielami, markaz buhuth alraay aleami), 16(1).
-Yusif, H. (2017) "aitijahat alshabab aljamieii nahw muealajat wasayil al'iielam alsaeudiat alwataniat lilqadaya aleunf al'usari, dirasat mushiatan", (jamieat Al'ahram Alkanadia: almajalat Alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali)., 17
-Aleiraqi, E. (2015). muealajat al'aflam alsiynamayiyat almisriat lizahirat aleunf aljasadii dida almar'at waineikasatiha ealaa aitijahat mueamalat 'awlia' al'umur lilfatyati", dukturat ghayr manshuratin, (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism Al'iielam).
- Bathran.Radha & P. Govindaraju, (2015), "Discourse Analysis of news reports on Violence against Women in the Tamil press", The Journal of Media Studies, vol,6, issue 1&2 Jan- December.
44)- Roberta Fazzino, Siliva Abba, Luca Rollē, Elisa, Marino, Piera Brustia, (2014). "Intimate Partner Violence in Media Representation: Comparison between two Italian Newspapers, Department of Psychology, University of Torino, Journal of Educational Sciences Psychology, vol., IV.,.
-Abd Alraaziq, N. (2017). '"abead almasyuwliat almihniat wal'akhlaqiat lilbaramij alhawariat bialqanawat alfadayiyat alhukumiat walkhasi fi muealajat al'azamat alaiqtisadiati, (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam, qism al'iidhaeat waltilfizyuni, almajalat aleilmiat libuhuth Alezaa waltilfizyuni, sibtambar 2017), 11, 486.

-Abd Aleal, M. (2018). "albaramij alhawariat fi altilifizyun almisrii waealaqatuh bialhuriyat walmasyuwliat alaijtimaeiati- dirasat tahliliatun", (jamieat eayn shams: kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiati, majalat albahth aleilmi, 19(1), 380-381.
- Patrick U Ineji, "Social Responsibility Media Theory and its implication for media Professionalism in Nigeria", Phd, (University of Technology: Department of Mass Communication, Journal of Mass Communication& Languages, Vol.16, No.1, p.
-Abd Alghafar, A (2003). "'abead almasyuwliat alaijtimaeiat lilqanawat alfadayiyat almisriat alkhasati: dirasat tatbiqiat ealaa baramij alraay almuqadamat biqanaat dirim 1w 2", almutamar aleilmii alsanawiu altaasie bieunwan "'akhlaqiaat al'iielam bayn alnazariat waltatbiqi", (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam, 3), 755.
-Muammar, M. (2015) "almuealajat al'iielamiat liqadaya aleunf min khilal al'iidhaeat almahaliyati", majistir ghayr manshuratin, (jamieat Muhamad Boudiaf: kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, qism eulum al'iielam walaitisali).
-Altabri, A. (2015). "aleunf al'usri, mazahiruh - 'asbabuh - eilajuhu", (Alkuayti: wizarat al'awqaf walshuyuwn al'iislamiati: markazalimaelumat waltakhtiti, ta1).
-Abu Alqasam, A. (2015). "aleunf al'usri", (almajalat Alliybiat lildirasati: dar alzaawiat lilkitabi, 9).
-Abd Alrahman, A. (2014). "aleunf al'usriu", (jamieat alzaeim Al'azhar: majalat aleulum al'iinsaniati, 1), 109, 110.
-Grham, K. etal. (2004) "Al cohol, gender and partner aggression: A general population study of British adults, Addiction Research and Theory, pp: 385-401.
-Muhamad, N. (2015). "aleunf al'usri: al'asbab waluathar waturuq alwiqayati", (majalat jil lileulum al'iinsaniat waliajtimaeiati: markaz Jeil lilbahth aleilmi, 5), 119.
- Alrafaeii, J. "aleunf almujtamiei: mahiatuhu, wa'ashkaluhu, wa'asbabuhu, wawaqieuh fi Al'urdun", (Al'urduni: shabakat Al'ulukat, da.t), 21, 22.
-Alshiyb, K. (2007) "aleunf al'usri, qira'at fi alzaahirat min 'ajl mujtamae salim", (Aldaar Albayda': almarkaz althaqafii Alearabia, ta1).
-Wasar, N. (2015) "almuealajat al'iielamiat lizahirat aleunf dida almar'at bayn altahwil waltaqlili", (trabuls: markaz jil albahth aleilmi, 'aemal almutamar alduwalii alsaabiei: almar'at walsilm al'ahli, maris 2015), 370.
-Aleutaybi, S. (2009) "almuealajat alsahufiat liqadaya aleunf al'usarii fi alsahafat alalkitruniati: dirasat tahliliat ealaa sahifat 'iilaf", majistir ghayr manshuratin, (Al'urdun: jamieat Alsharq Al'awsat, kuliyat aladiab).
-Altayr, A. (2015) "aleunf al'usri, mazahiruhu- 'asbabahu- eilajuhu", (alkuayti: wizarat al'awqaf walshuyuwn al'iislamiati, markaz almaelumat waltakhtiti, ta1).
-Abd Alhamid, W. (2020) "aitijahat almar'at almisriat nahw muealajat albaramij alhawariat bialqanawat alfadayiyat liqadiat airtifae al'asear", (jamieat Al'azhar: kuliyat Al'iielam, majalat albuhuth al'iielamiati), 54(6), 4160.
-Bolsenan, F., Bouaisha, A. (2015). "altasawurat alaijtimaeiat lileunf alzawaji mazahir salbiat watatalueat 'iijabiatin: dirasat ealaa eayinat min 'asr almujtamae aljazayirii", (Aljazayar: jamieat Qasidi mirbah wariqlata, majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, ea21, disambir 2015), 27- 28.

-Abd Almajid, M. (2015) "al'abead alaijtimaeiat lizahirat aleunf dida almar'ati, dirasat maydaniatun", maj 43, (jamieat Eayn Shams: hawliaat adab Eayn Shams, yulyu- sibtambar), 43, 149.
-Kabir, H. (2016) "waqie albaramij altilifizyuniat fi muealajat aleunf dida almar'ati, dirasat aistitlaeiat ealaa eayinat min talabat qism al'iielam walaitisali- barnamaj khatin 'Ahmar namozagan" (jamieati: D. Mwlay Altaahir Saeidat, kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati: qism aitisal wasahafat maktubati), 92.
-Abd Alrahman, G. (2017) "'abead almasyuwliat almihniat wal'akhlaqiat lilbaramij alhawariat bialqanawat alfadayiyat alhukumiat walkhasi fi muealajat al'azamat alaiqtisadiati", (jamieat Alqahira: kuliyat al'iielami, almajalat aleilmiat libuhuth Alezaa waltilifizyun, sibtambar), 11, 504.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 61 April 2022 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.